درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس

د. منى بنت عبد الله بن محمد البشر
قسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس

د. منى بنت عبد الله بن محمد البشر
قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١٩/ ٧/ ١٤٤٠ هـ تاريخ قبول البحث: ١/ ٩ / ١٤٤٠ هـ

ملخص الدراسة:

هَدَف هذا البحثُ إلى التعرُّف على درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسُوق العمل، الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس، واعتمدت الباحثةُ المنهج الوصفيَّ، وأَعَدَّت استبانة مكوَّنةً من (٣٠) مهارةً، وزِّعت على جميع عضوات هيئة التدريس، البالغِ عددُهن (٩٨) عضوةً، وتوصَّلت الباحثة إلى جملة من النتائج والتوصيات، أهمُّها:

بناء قائمة بالمهارات الحياتية مكوَّنةٍ من ثلاثة محاورَ رئيسةٍ: (مهارات التفكير العليا، ومهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ، والمهارات النفسية والانفعالية)، ضمَّت (٣٠) مؤشرًا سلوكيًّا دالًّا عليها. – أن أفراد عيّنة البحث موافقون على توافر المهارات الحياتيَّة اللازمة لسُوق العمل لدى طالبات البرامج التحضيريَّة بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، بمتوسِّط (١,٩٨ من ٣)، وكانت أبرز درجة للتوافر تمثَّلت في المهارات النفسيَّة والانفعاليَّة، يليها مهاراتُ الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ، وأخيرًا جاءت مهارات التفكير العليا.– لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية في اتِّجاهات أفراد العيّنة عائدةٌ إلى (المؤهِّل، سنوات الخبرة).

وفي ضوء نتائج البحث، قدَّمت الباحثة عددًا من التوصيات، من أهمِّها: تشكيل بيئة تربويَّة محفِّزة لطالبات السنة التحضيرية بتنويع الأساليب والإستراتيجيات الحديثة التي تشجِّعهن، وتنمِّي مهاراتِهن الشخصيةَ.

كما اقترحت عددًا من الدراسات المستقبَليَّة، منها: تقديم تصوُّر مقترَح لتطوير برامج السنة التحضيرية في ضوء المهارات الحياتيَّة اللازمة لسوق العمل.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل –طالبات السنة التحضيرية– عضوات هيئة التدريس.

المقدمة:

يواجه مجتمَعَنا العديدُ من التحدّيات التي فرضتها التغيُّرات السريعة، والتي شَمِلت جميع جوانب حياة الإنسان؛ الأمرُ الذي جعل التعليمَ بصورته الحاليَّة لا يفي بمتطلَّبات العصر المتغيّرة، فأصبحت مؤسَّسات التعليم العالي مطالَبةً بالعمل على استثمار القوى البشريَّة بأقصى طاقة ممكِنة لتجويد مخرَجاتها؛ حيث تُعَدُّ الجامعات من أهمِّ المؤسَّسات التربوية والاجتماعية التي تحتضن الشباب، وتعمل على تقوية شخصياتهم، وصَقل مواهبهم، من خلال تطوير مهاراتهم، واستحداث تخصُّصات جديدة تُناسِبُهم، وتتوافق مع متطلَّبات العصر.

من هنا برزت الحاجة إلى تَبنّي عملية تفاعلية من التعليم والتعلُّم، تُعرَف بـ"التعليم المستنِد إلى المهارات الحياتية" كوسيلة لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرَّضون له من مواقفَ، من خلال تزويدهم بالمعلومات الصحيحة، وبالمهارات اللازمة، التي تساعدهم على الحياة السليمة (مكتب التربية العربيُّ لدول الخليج، ٢٠١١م).

وقد أضحى مستقبل الإنسان مرهونًا بتقدُّم التربية وتطوير مفاهيمها في التعاون والعيش المشترَك، والإخاء الإنسانيّ، والعدالة والحريَّة، وتقدير التنوُّع، واحترام ثقافة الآخرين وقبولهم، واعتماد الحوار سبيلًا للتفاهم، وحلِّ النزاعات، بعد أن أصبح العالم قريةً صغيرة في خريطة الكون (الويسي، ٢٠٠٩م).

لذا؛ "يُعَدُّ تعليم وتمكين المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسة للتربية المعاصِرة، ومن المهامِّ الجديدة للمعلِّم في القرن الحادي والعشرين" (آمنة الحايك، ٢٠١٤م، ص١٨٠).

ولجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة تجربةٌ رائدة في ترسيخ المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لطلبتها؛ وذلك انطلاقًا من بداية السُّلَّم التعليميِّ الجامعيِّ لهم، وصولاً إلى مستقبلهم الوظيفيِّ، حيث تستقبل الجامعة منذ إنشاء البرامج التحضيرية في عام ١٤٣٠هـ، الطلبةَ الجُدُدَ المقبولين حديثًا للدراسة في الجامعة، وتقدِّم لهم المهاراتِ اللازمةَ للدراسة ولسوق العمل، وذلك في جميع المسارات التعليمية التي يَدرُسون فيها (المقاطي، ٢٠١٧م).

هذا، وتتضاعف الحاجة لتعلُّم هذه المهارات في ظلِّ المتغيِّرات المستجَدَّة والحادثة على بيئة الطلاب بشكل عامٍّ، وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاصٍّ، لعدة اعتبارات، منها:

– ما التزمت به رؤية المملكة (٢٠٣٠) من "تقديم تعليم يُسهم في دفع عجلة الاقتصاد، وسدِّ الفجوة بين مخرَجات التعليم العالي ومتطلَّبات سوق العمل" (وثيقة رؤية المملكة (٢٠٣٠)، ٢٠١٦م، ص٢٦).

– إتاحة فرصة الابتعاث والاحتكاك بالمجتمَعات الأخرى للطلاب بعد المرحلة الثانوية.

– تغيُّر متطلَّبات سوق العمل وحاجته إلى أفراد مؤهَّلين بالعديد من المهارات والقُدرات، وهو ما يتَّفِق مع توجُّه المهارات المتعدِّدة للفرد الواحد.

– سهولة التواصل مع العالم والأفكار الأخرى عبر القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت وغيرها (الناجي، ٢٠١٠م).

وانطلاقًا من حرص المملكة العربية السعودية في رؤيتها (٢٠٣٠) على بناء شخصية مستقِلَّة للمتعلِّم بتزويده بالمعارف والمهارات الحياتية، وتلبيةً لمتطلَّبات احتياجاته التعليمية والتدريبية التي يحتاج إليها في الجامعة وفي سوق العمل، واستجابةً لأهداف خُطَّة التنمية التاسعة في زيادة معدَّلات المشاركة في سوق العمل ودعم فرص التمكين الاقتصاديّ للمرأة السعودية (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ١٤٣١هـ ص١٦٣)؛ فإنها تَظهَر الحاجة للبحث حول درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى طالبات البرامج التحضيرية، خاصَّةً مع ندرة الدراسات العربية والمحلِّية التي بحثت حول هذا الموضوع؛ حيث إنه لا توجد دراسةٌ محلية واحدة – حسَبَ اطِّلاع الباحثة – بحثت في درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى طالبات البرامج التحضيرية، من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس بجامعات المملكة.

مشكلة البحث:

رغم الأهمية التي تحظى بها المهارات الحياتية بوصفها أحدَ أهمِّ أهداف التربية المعاصرة في تشكيل الفرد القادر على مواجهة التحدِّيات، والتعامل مع الصعوبات، إلا أن الطلابَ والطالباتِ قد يَصِلون إلى مستويات متقدِّمة في المرحلة الجامعية، وهم لا يمتلكون أبسط المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل؛ الأمرُ الذي أكَّدته نتائجُ العديد من الدراسات، ومنها دراسة (شيماء حمزة،٢٠١٦م)، حيث أظهرت وجود تَدَنٍّ ملحوظ في مستوى المهارات

الحياتية لدى طلبة أقسام الجغرافيا في كليات التربية للعلوم الإنسانية من وجهه نظر أغلب التدريسيّين، كما أشارت نتائج دراسة (الحارثي، ٢٠١٠م) إلى أن مخرَجاتِ المؤسَّسات التربوية والتعليمية تعاني من قلَّة المهارات، وغالبًا ما يَفشَل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب مهارة الوعي الذاتيّ، ومهارة الاتّصال الفاعل.

وقد أوصت دراستا (الحايك والسوطري، ٢٠٠٨م)، وقوميز وماركويز (Gomes and Marques, ٢٠١٣) بضرورة إكساب الطلاب المهاراتِ الحياتيةَ المختلفة، وتدريبِهم عليها، كما أوصت (نهلة الهدهود، ٢٠١٢م) بتفعيل التدريس المبنيّ على المهارات الحياتية للمرحلة الثانوية، وتدريب المعلِّمين على التدريس الموجَّه نحوَ المهارات الحياتية.

هذا، وقد خرجت توصيات المؤتمر الوطنيّ الثاني عام ١٤٣٨هـ للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، بضرورة تحديد المهارات الأساسية لسوق العمل، وتضمينها في مقرَّرات السنة التحضيرية، وهو ما أوصت به دراسة (أسماء العمري، وشيمة العتيبي، ٢٠١٧م) حيث نادت بضرورة تركيز جهود مؤسسات التعليم العالي في تنمية مهارات الطلاب، بَدْءًا من السنة التحضيرية، بما يتناسب ومتطلَّباتِ سوق العمل المحلية والعالمية.

وبناءً على ما تقدَّم، ولأهمية المهارات الحياتية؛ كونَها تساعد على تشكيل شخصية الفرد وصَقْلِه، وإعداده لمواجهة تحدِّيات العصر، ومشكلات الحياة اليومية، وخاصَّةً في السنة التحضيرية من المرحلة الجامعية، حيث سيصبح الطالب خلالَها مؤهَّلًا من الناحية الأكاديمية والنفسية والمهارية؛ لاختيار

التخصُّص الذي يناسب مُيولَه وقدراتِه؛ ليكون إنسانًا مبدِعًا، ومنتِجًا فاعلًا قادرًا على إحداث التغيير؛ فقد ظهرت الحاجة المِلحَّة إلى البحث عن درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس.

أسئلة البحث:

س١: ما المهاراتُ الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة ؟

س٢: ما درجةُ توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس؟

س٣: هل توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس، حول درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل، لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، تُعزى إلى المؤهِّل وسنوات الخبرة؟

أهمية البحث:

- يكتسب هذا البحث أهميتَه من أهمِّية موضوعه؛ حيث تُعَدُّ المهاراتُ الحياتية من المعطَيات الفكرية والعلمية المسايِرة للتطوُّر والتجديد، بوصفها أحدَ الاتِّجاهات الحديثة في المجال التربويّ المعاصر.

– أهمية السنة التحضيرية لدى الطلبة في ردم الفجوة بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، وضرورة العناية بها وبالطلبة فيها؛ كونَها أساسًا لكثير من المهارات الحياتية اللازمة لانخراطهم في سوق العمل.

– يأتي هذا البحث استجابةً لما جاءت به نتائج الدراسات والمؤتمرات من ضرورة تحديد المهارات اللازمة لسوق العمل، وتضمينها في السنة التحضيرية.

– يمكِن أن تُفيد نتائج هذه البحث القائمين على تخطيط وتطوير التعليم العالي بالمملكة في كشف الواقع الراهن، وتحديد درجة امتلاك طالبات البرامج التحضيرية للمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل، ثم رسم السياسات التربوية المناسِبة لتطوير تلك البرامج.

– قد يُسهم هذا البحث في إثراء المكتبة التربوية بتحديد قائمةٍ بالمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل، وفي تقديم جملة من التوصيات والنتائج، يمكِن أن تُفيد العديدَ من البحوث والدراسات التربوية المهتمَّة بمجال المهارات الحياتية.

– قد تُفيد نتائج هذا البحث في فتح المجال لبحوث تربوية أخرى؛ من أجل اقتراح إستراتيجيات تعليمية مناسِبة لإكساب طالبات البرامج التحضيرية المهاراتِ الحياتيةَ اللازمة لسوق العمل.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

تحديد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة.

التعرُّف على درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل، لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس.

التعرُّف على وجود فروق ذاتِ دلالة إحصائية، في وجهة نظر عضوات هيئة التدريس، حول درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل، لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، تُعزى إلى المؤهِّل وسنوات الخبرة.

مصطلحات البحث:

المهارات الحياتية:

يعرِّفها (مكتب التربية العربيُّ لدول الخليج، ٢٠١١م) بأنها: "مهاراتٌ تُعنى ببناء شخصية الفرد القادر على تحمُّل المسؤولية، والتعامل مع مقتضَيات الحياة اليومية على مختلِف الأصعدة الشخصية، الاجتماعية والوظيفية، على قدر ممكِن من التفاعل المبدِع مع مجتمعه ومشكلاته" (ص١١).

ويعرِّفها (العوضي، ٢٠٠٨م) بأنها: "مجموعةٌ من المهارات التي يتعلَّمها الطلاب بصورة معتمَدة ومنظَّمة عن طريق الأنشطة، والتطبيقات العلمية المرتبِطة بالبيئة التي يعيش فيها، والتي تمكِّن من التعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح، وتَهدُف إلى بناء الشخصية بالصورة التي تمكِّنه من تحمُّل المسؤولية" (ص٢٣).

ويشير (حجازي، ٢٠٠٦م) إلى أن المقصود بالمهارات الحياتية: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها التلميذ لإدارة حياته، وتُكسبه الاعتمادَ على النفس، وقبول الآراء الأخرى، وتحقِّق الرضا النفسيَّ له، وتساعده في التكيُّف مع متغيِّرات العصر الذي يعيش فيه؛ كمهارات التواصل، والقيادة، والعمل الجماعيّ، وحلّ المشكلات، واتِّخاذ القرار" (ص ٣٦٠).

البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة:

"برامجُ تعليميةٌ تَستقبِل الطلبة المقبولين حديثًا للدراسة فيها قبل الانتقال إلى دراسة التخصُّصات التي يسكَّن الطلبة فيها بعد اجتيازهم لتلك البرامج الدراسية، وتَشمَل خمسةَ مسارات تعليمية" (عمادة البرامج التحضيرية، ١٤٣٨هـ، ص١١-١٤).

ويمكِن تعريف دجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس إجرائيًّا بأنها: "درجة امتلاك طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلامية لمجموعة من السلوكيات والقُدرات العقلية والاجتماعية والانفعالية، بصورةٍ مقصودة ومنظَّمة؛ لتحقيق التفاعل الإيجابيّ مع محيطها، والتكيُّف مع متطلَّبات العصر وحاجات سوق العمل، من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس.

حدود البحث:

يتحدَّد البحث بالحدود التالية:

– حدود موضوعية: وتتمثَّل في قائمةٍ بالمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل، وقد حدَّدها البحث في ثلاثةِ محاورَ، هي: (مهارات التفكير العليا، ومهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ، والمهارات النفسية والانفعالية)، وتحديد درجة توافرها لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة.

– حدود مكانية: مبنى وكالة عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة في الشطر النسائيّ.

– حدود زمانية: تَمَّ تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسيّ الثاني من العام الجامعيّ ١٤٣٩هـ – ١٤٤٠هـ.

الإطار النظريُّ:

أولًا: المهارات الحياتية:

يعد مصطلح المهارات الحياتية مصطلحًا جديدًا في التربية والتعليم، ولكن ما يحتويه ليس بجديد، إنما الجديد في ترتيب وتنظيم المهارات تحت مسمى المهارات الحياتية، فيتم ممارستها بشكل يومي مما يستدعي ضرورة تحديدها وتسميتها وتوظيفها بما يحقق الأهداف التي صممت من أجلها (أبو حجر، ٢٠١١م).

١–تعريف المهارة:

عرّف (قطاوي، ٢٠٠٧م) المهارة بأنها: "القدرة على القيام بعمل ما بأقلِّ جهدٍ ممكِن، وبدرجة عالية من الإتقان والسرعة"(ص٢١).

وعرَّفها كوتريل (Cottrell١٩٩٩) بأنها: "القدرةُ على الأداء والتعلُّم الجيِّد وقتَما نريد، والمهارةُ نشاطٌ متعلَّم يَتِمُّ تطويره خلال ممارسة نشاطٍ ما، تَدعَمُه التغذية الراجعة، وكلُّ مهارة من المهارات تتكوَّن من مهارات فرعيةٍ أصغرَ منها، والقصورُ في أيٍّ من المهارات الفرعية يؤثِّر على جودة الأداء الكليِّ".

٢- مفهوم المهارات الحياتية:

يُعَدُّ مصطلح المهارات الحياتية من المصطلحات الحديثة نِسبيًّا في التراث العربيِّ، وهو مفهوم مرن له عدة استخدامات مختلفة، وعلى هذا الأساس تعددت تعريفاته بتعدد وجهات نظر واستخدامات الباحثين.

وفي هذا أشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) في تعريفها، أن مصطلح المهارات الحياتية لا يزال دون تعريف محدد، وتحدد مشكلته في أنه يربط المهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية مع الحياة اليومية، لذلك يصعب تحديده تحديدًا دقيقًا (UNICEF, ٢٠١٢,p.١٧).

هذا، وقد مَرَّ هذا المفهوم بعدد من المراحل التاريخية المختلفة؛ حيث استُعمل في مرحلة السبعينيَّات ليشير إلى التثقيف الوطنيِّ، ويعني الشخصَ الذي يُتقِن القراءة والكتابة، ثم تطوَّر مصطلح المهارات الحياتية ليُشير إلى القدرة على استعمال المهارات الأساسية؛ لتكوين القدرة على الحياة بصورة مستقلَّة ناجحة (الجديبي، ٢٠١٠م). الأمر الذي أكَّده (الشربيني، ٢٠٠٥م) حيث يرى بأنها"مدى اتِّساع المعرفة لدى الفرد، ومهارات التفاعل الضرورية لحياة البالغين حتى يمكِنهم مواجهة الحياة، وصُنع القرارات، في سبيل تعلُّم

السلوكيات الضرورية، وتَشمَل مهاراتِ الحياة اليومية، والمهاراتِ المعرفيةَ والاجتماعية والشخصية" (ص٥١٨).

ويعرِّفها (مسعود، ٢٠٠٣م) "بأنها قدرةُ الفرد على السلوك التكيُّفيّ الإيجابيّ، التي تجعله يتعامل بفعاليَّة مع متطلَّبات الحياة اليومية وتحدِّياتها" (ص ٥٠).

كما يشير (هجنر) إلى أن المهاراتِ الحياتيةَ تعني: "مجموعة من المهارات المتَّصلة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، وما يتعلَّق بها من معارفَ وقيمٍ واتِّجاهات يتعلَّمها بصورة مقصودة ومنظَّمة، عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتَهدُف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكِّنه من تحمُّل المسؤولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح، وتجعل منه فردًا صالحًا" (Hegner،١٩٩٢،٢٥p).

وباستقراء التعريفات السابقة، يتَّضِح أنها أجمعت على أن المهاراتِ الحياتيةَ وسيلةٌ تمكِّن الفردَ من التكيُّف في الحياة، والتعايش مع الآخرين بقُدرة ومسؤولية، وهي مهارات ضرورية لتحقيق متطلَّبات سوق العمل.

٣- أهمية تعليم المهارات الحياتية:

تمثل المهارات الحياتية أهمية كبيرة بالنسبة للفرد منذ نشأته، لذلك نجده في محاولات مستمرة من أجل اكتسابها، والتدريب عليها، و تنميتها، لما لها من الأثر الكبير في نجاحه في حياته وإحداث التغيير والتقدم في مجتمعه.

هذا؛ و تتَّضِح أهمية المهارات الحياتية فيما يلي:"

١. تحقِّق المهاراتُ الحياتية التكاملَ بين المدرسة والمجتمَع.

٢. تساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتيّ.

٣. تنمّي التفاعل الاجتماعيَّ والاتّصال الجيّد مع الآخرين.

٤. تنمّي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة.

٥. تنمّي القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها.

تمكّن الفردَ من العيش بشكل أفضلَ، حيث إن المهاراتِ الحياتيةَ متَّصلة بواقع الفرد وحياته؛ لأن امتلاك تلك المهارات يجعل الفرد في مواقفَ حياتيةٍ أفضلَ" (فاطمة عبدالفتاح، ٢٠٠٠م، ص٣٢).

ويضيف (عطية، ٢٠٠٩م) أن للمهارات الحياتية أهمية كونها:

١- تزيد من دافعية الطلبة نحو التعلُّم.

٢- تكسب الطلبة الثقة بالنفس.

٣-تساعد على بناء شخصيات تتَّصِف بالإبداع والابتكار والتجديد.

٤-تنمّي القدرة على التخطيط المدروس والسليم للمستقبل

ويؤكد (الغامدي، ٢٠١١م) على أن تعليم المهارات الحياتية يُعَد وسيلةً لتحقيق الغايات الأبعد للمتعلِّمين، والقصدُ من ذلك أنَّ تعليم المهارة ليس هو الهدفَ في حدِّ ذاته؛ وإنَّما الهدف هو كيف يستفيد المتعلِّم من خلال اكتساب المهارة في حياته العامَّة والخاصَّة، ويمكِن تحديد أهمية المهارات الحياتية فيما يلي:

تحسين الحياة النفسيَّة والاجتماعيَّة بالنسبة لطلاب المرحلتين المتوسِّطة والثانوية.

تنمية الخصائص الشَّخصية للمتعلِّم؛ مثل الاتِّصال والتعاون مع الآخرين، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد.

تزويده بالمعلومات والخبرات المتعلِّقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية.

إطْلاعُه على التِّقْنِيَات الحديثة، وتوجيهه للاستخدام الأمْثل لها، والقدرة على استخدام المراجع العلمية في البحث عن المعلومات، ثم الإفادة منها وتفعيلها.

اكتساب اتِّجاهات ومهارات عملية إيجابية عن طريق إقامة علاقات أُسريَّة واجتماعيَّة طيِّبة، تنعكس إيجابًا على التلاحم بين فئات المجتمَع المختلفة.

تنمية الملاحظة الواعية وتوجيهها كمنطلق لتكوين التفكير العلميِّ بأنواعه المختلفة، حَسَبَ الحاجة التي يحدِّدها الموقف، من مهارات للتفكير الإبداعيِّ، إلى مهارات النقد، والوقوف على مهارات وطرق حلِّ المشكلات، وتحديد أفضل الحلول الممكِنة؛ ليَتِمَّ الاختيار الأمثل بينها.

تنمية مهارات اتِّخاذ القرار وضوابطه السليمة.

تنمية الاتِّجاهات الإيجابية نحوَ الاهتمام بالمشتركات العامَّة للناس؛ كترشيد الاستهلاك في مجالات الحياة المختلفة، والاهتمام بمنابع الطاقة، والحفاظ عليها.

تشجيع المتعلِّمين على ممارسة بعض الأنشطة الضرورية لتوفير الأمن والسَّلامة في بيئتهم. http://www.alukah.net/social/٠/٣٢٨٤١ .

وباستقراء ما سبق، تَلحَظ الباحثة أن للمهارات الحياتية أهميةً بالغة في تنمية الخصائص الشَّخصية للمتعلِّم؛ الأمرُ الذي يمكِّنه من التعامل بإيجابية،

ويساعده على التواصل مع الآخرين، والعمل ضمن فريق واحد، وهي مهارات ضرورية تؤهّله للانخراط في سوق العمل بنجاح.

٤- تصنيف المهارات الحياتية:

تبنَّى العديدُ من الباحثين في دراساتِهم العلميةِ للمهاراتِ الحياتية تصنيفاتٍ متعدِّدةً، تَبعًا لأغراضِ واتِّجاهات تلك الدراسات، ومنها تصنيف (Nickes، ١٩٨٩)، حيث صنَّف المهاراتِ الحياتيةَ إلى:

- مهارات الاتِّصال.
- مهارات العمليات الحسابية.
- مهارات تحقيق الذات.
- مهارات الوعيِ الاجتماعيّ.
- مهارات الوعي الاستهلاكيّ.
- مهارات الوعي العلميّ.
- مهارات الاستعداد للوظيفة (p٢١٠).

كما سعت العديد من المؤسَّسات التعليمية والمنظَّمات المختلفة في كثير من الدول إلى تصنيف المهارات الحياتية تصنيفاتٍ متعدِّدةً، منها:

- **تصنيف منظَّمة الصحة العالمية (WHO، ١٩٩٧، P.)١:**
  - مهارات اتِّخاذ القرار.
  - مهارات التفكير الإبداعيّ، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات حلِّ المشكلات.
  - مهارات الاتِّصال الفعَّال، ومهارات العلاقات بالأفراد.

- مهارات الوعي بالذات.
- مهارات التعايش مع الانفعالات، ومهارات التعايش مع الضغوط.
- مهارات التعاطف.

- **تصنيف منظَّمة اليونيسيف (UNICEF، ٢٠٠٥):**
  - مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص.
  - مهارات صُنع القرار والتفكير الناقد.
  - مهارات التعامل وإدارة الذات.
- **تصنيف وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في خُطَّتها الدراسية للتعليم الثانويّ (٢٠٠٥م، ص١٤):**
  - مهارات مرتبطة بالخصائص الشَّخصية.
  - مهارات علمية.
  - مهارات القدرة على التواصل والأمن والسلامة.
- **تصنيف وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، كما ذكرها (الزفيتي، ٢٠٠٩م، ص٢٠-٦٢) على النحو التالي:**
  - محور الصحة والسلامة.
  - محور الثقافة المنزلية.
  - محور المهارات الشخصية والاجتماعية.
  - محور المواطَنة والعَوْلَمة.

ومن خلال ما سبق، يتَّضِح أن المهاراتِ الحياتيةَ تختلف من زمن إلى آخَرَ، ومن بيئة إلى أخرى، إلا أنها متشابهة بصفة عامَّة، حسب الثقافة السائدة في كل بيئة، وحاجة الأفراد وقُدراتهم وخصائصهم.

ثانيًا: البرامج التحضيرية:

تَهدُف عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة إلى تجويد مخرَجات الجامعة من خلال التأسيس العلميّ والمهاريّ للطلاب والطالبات، وتهيئتهم للحياة الجامعية، وتُعَدُّ البرامج التحضيرية البوَّابةَ الأولى للدخول إلى الجامعة؛ حيث يَتِمُّ من خلالها إعدادُ الطلبة الجُدُدِ في التخصُّصات الدراسية العلمية والنظرية، وتهيئتهم لتسهيل التحاقهم بالتخصُّصات المناسِبة لميولهم وقدراتهم.

١-النشأة:

كان إنشاء عمادة البرامج التحضيرية؛ بناءً على موافقة مجلس التعليم العالي بقرار رقم (١٨/٥٥/١٤٣٠) والمتوَّج بالموافقة السامية رقم (٤٤٤٦٥/م ب) وتاريخ ٢٨/٠٥/١٤٣٠هـ - بدايةً لمرحلة جديدة من العمل والإنجاز، وتتبنَّى عمادة البرامج التحضيرية عبارة "بوَّابة المستقبل" كشعار لها؛ ليترسَّخ في الذِّهن لدى منسوبي العمادة وطلابها، أن المستقبل يبدأ من بين جَنَبات هذه الجامعة العريقة، من خلال بوَّابتها الأولى، وهي البرامج التحضيرية؛ ممَّا يحفِّز على العطاء وبذل الجهد، وكذا يدفع الطالبَ والطالبة إلى العمل بفعالية لوضع اللَّبِنات الأولى لمستقبلهم العلميّ والعَمليّ.

٢-الأهداف:

- رفع مستوى الطلبة؛ مما يمكِّنهم من مواصلة تعليمهم بيُسر وتميُّز.
- تعزيز وصقل مهارات الطلبة في اللغة الإنجليزية والعلوم الأساسية والحاسب الآليّ.
- تحسين الكفاءة اللغوية للطالب، مع التركيز على النواحي العلمية والتِّقْنيَّة والإدارية؛ وذلك استعدادًا لتخصُّصات الجامعة.
- تغيير نمطية التفكير الاعتماديّ لدى الطالب إلى الاستقلالية، والاعتماد على الذات، والتفكير الإبداعيّ.
- تقويم أداء الطلبة لمعرفة القادر منهم على مواصلة الدراسة الجامعية، ومساعدتهم على اختيار التخصُّص العلميّ المناسب لميولهم ومهاراتهم وقدراتهم.
- تجويد مخرَجات الجامعة من خلال التأسيس العلميّ والمهاريّ للطلاب والطالبات، وتهيئتهم للحياة الجامعية حالَ التحاقهم بالجامعة.

٣-المقرَّرات:

تقدِّم البرامج التحضيرية للطلبة مقرَّراتٍ متعدِّدةً تُسهم في صقل المعارف العلمية، حيث يتمُّ اختيارها وتصميمها وَفْقًا لمتطلَّبات التخصُّص في الكليات التي تقع ضمن المسار التعليميّ الذي يَدرُسه الطلبة؛ ولذلك تضمُّ المقرَّراتُ الدراسية اللغةَ العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضياتِ، والحاسب الآليَّ، والفيزياء، والثقافة الصحية، ومهاراتِ الاتِّصال، ومهارات التعلُّم، في حين تشمل البرامج التحضيرية خمسة مسارات يسكَّن الطلبة بعد اجتيازها في

التخصُّصات النظرية والعلمية حَسَبَ آليَّة محدَّدة، وتتنوَّع تلك المسارات تَبعًا لتنوُّع الكليات في الجامعة، كما تختلف مدَّة كلِّ برنامج عن الآخَر (عمادة البرامج التحضيرية، ١٤٣٨هـ، ص١٤-٢١).

وباستقراء ما سبق، فإنه تتَّضِح أهمية السنة التحضيرية في المرحلة الجامعية؛ كونَها مرحلةَ الإعداد للحياة العملية، وتحمُّل المسؤولية، والمشاركة الفعلية في المجتمع، وهذا يؤكِّد حاجة الطلبة في هذه السنة إلى تعلم واكتساب المهارات الحياتية اللازمة والضرورية للانخراط في سوق العمل؛ حيث إنها – كما يشير (المعماري، ٢٠٠٠م، ص ٢) – "مرحلةُ اكتمال النُّضج الجسميِّ والعقليِّ والانفعاليِّ والاجتماعيِّ، يتعلَّم فيها الطلبة مسؤولياتِهم بصفتهم مواطنينَ صالحين في المجتمَع، وتنمية قُدراتهم المعرفية، وقِيَمهم الجَمالية والاجتماعية والانفعالية".

الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة الدراساتِ السابقةَ المتعلِّقة بموضوع البحث، وعَرَضتها مرتَّبةً حَسَبَ التسلسل الزمنيِّ من الأقدم إلى الأحدث، على النحو التالي:

أولًا: دراسات حول المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل:

لتحديد أهمِّ المهارات المطلوبة في سوق العمل، والتعرُّف على الفجوة بين المهارات المكتسَبة من قِبَل خرِّيجي نُظُم المعلومات، وبين متطلَّبات الشركات الصناعية؛ أجرى **سكوت (scott,E.et al ٢٠٠٢)** دراسة قام فيها بقياس مستوى المهارة لدى الخرِّيجين، وتحديد أهمِّ المهارات المطلوبة من قِبَل الشركات، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجودَ تفاوت بين مهارات

الخرّيجين في بعض المجالات، ووجود العديد من المهارات المطلوبة لدى الشركات الصناعية لم تكن مُدْرجةً ضمن الخُطَّة الدراسية لبرنامج نُظم المعلومات، وبناءً على النتائج؛ أَوْصت الدراسة بتضمين المناهج المهاراتِ التي يحتاج إليها سوق العمل.

وقام **بتويك وبنجامين** (**Buttewick and Benjamin**، ٢٠٠٦) بدراسة هَدَفت إلى تحليل نقديٍّ لمناهج المهارات الحياتية المهنية في كولومبيا البريطانية (كندا)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفيَّ التحليليَّ، وقاما ببناء أداة لتحليل المحتوى، وتوصَّلت الدراسة في نتائجها إلى: أن المناهج تضمَّنت مجموعةً من المهارات الحياتية الأساسية؛ كمهارات تنمية الشخصية، ومهارات تطوير فَهم الذات، والتعلُّم من القُدْوة، ومهارات كيفية مواجهة المشكلات، ومهارات النقد، ومهارات تأكيد المسؤولية الفردية؛ لكنها لم تتضمَّن مهاراتٍ حياتيةً مُهمَّة تُسهم في التغلُّب على البطالة؛ كالقُدرة على التغيير، والقدرة على التكيُّف، ومواجهة الشدائد، والقدرة على اتِّخاذ القرارات الصحيحة. لذا؛ أوصى الباحثان بضرورة التركيز عليها.

وفي الجامعة الإسلامية بغزَّةَ أجرى (اللولو، وقشطة، ٢٠٠٦م) دراسة هَدَفت إلى تحديد مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خرّيجي كلية التربية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفيَّ، وطبّقت البحث على عيّنة عشوائية من الطلاب والطالبات. وللتحقُّق من هدف البحث؛ قام الباحثان ببناء قائمة بالمهارات الحياتية وتطبيقها على عيّنة البحث، وقد أظهرت النتائج: أن مستوى التمكُّن من المهارات الحياتية ككلٍّ لدى طالبات كلية التربية بالجامعة

الإسلامية لم يصل إلى مستوى التمكُّن المطلوب (٨٠٪)، كما أن المهاراتِ الفرعيةَ لم تصل لمستوى التمكُّن، ما عدا مهاراتِ التفكير وتحقيق الذات. وظهورُ تَدَنٍّ واضح في المهارات الاقتصادية، والمهارات العملية التكنولوجية.

وفي الأردن قام (عبيدات، وسعادة، ٢٠١٠) بدراسة هَدَفت إلى قياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة. ولتحقيق هذا الهدف؛ أَعَدَّ الباحث استبانةً تكوَّنت من أربعة مجالات من المهارات الحياتية: (مهارة الاتِّصال، مهارات التكنولوجيا، المبادرة والإبداع، واللغات الأجنبية)، وتوصَّلت الدراسة إلى: أن معدَّل اكتساب المهارات الحياتية متقارِبٌ لدى كلٍّ من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، وأوصت بضرورة دمج التدريب العمليّ على المهارات الحياتية مع الخُطَّة الدراسية لطلبة البكالوريوس، واعتبارها متطلَّبًا للتخرُّج.

وفي السعودية أجرت (الصلال، ٢٠١٢م) دراسة هدفت إلى التعرُّف على مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلِّمة خرِّيجة جامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة من وجهة نظر المشرفات التربويات، وذلك في ضوء تحدِّيات العصر ومتطلَّبات سوق العمل، وأظهرت النتائج: بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة للمعلِّمة الخرِّيجة التي يتطلَّبها سوق العمل، تَشمَل خمسة مجالات: (المواطنة، العقلية، الوظيفية، الاجتماعية، والتِّقْنيَّة)، وبلغ عدد المهارات الكليُّ (٧٣) مهارةً، بالإضافة إلى التحدِّيات التي تواجه الخرِّيجة؛ مما يتطلَّب التزام الجهات الْمَعنيَّة بتعليم وتدريب المعلِّمة

الخرّيجة على المهارات الحياتية، في حين تتوافر بعض المهارات الحياتية بدرجة متوسّطة، والبعض لم تتوافر لديها مهارات حياتية مناسِبة.

وللتعرُّف على أثر برنامج تدريبيٍّ في إكساب الطلبةِ المهاراتِ الحياتيةَ؛ أجرى **قوميز وماركويز (Gomes and Marques٢٠١٣)** دراسة في الولايات المتَّحدة الأمريكية، وصمَّما اختبارًا لقياس أثر هذا البرنامج في المهارات الحياتية لدى الطلبة، واستخدما المنهج التجريبيَّ لتحقيق أهداف البحث على مجموعتين: تجريبية، وضابطة. وبعد أن أكمل المشاركون البرنامج التدريبيَّ خضعوا لاختبارٍ صمِّم لقياس مهاراتهم الحياتية، وأظهرت النتائج: أن طلبة المجموعة التجريبية ظهرت لديهم خبرات متطوِّرةٌ أكثرُ فيما يخصُّ المهاراتِ الحياتيةَ، ورضا أكبرُ عن الحياة، وكانوا أكثرَ دافعيةً نحوَ التفاؤل، وكانت توقُّعاتهم نحوَ التحصيل الدراسيِّ أعلى، مقارنةً بالمجموعة الضابطة، وأوصى الباحثان بضرورة تدريب الطلبة على المهارات الحياتية ضمن المحتوى التعليميِّ.

وللكشف عن واقع المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء التحدِّيات المعاصرة؛ أجرت (طرفة الحلوة، ٢٠١٤م) دراسةً اعتمدت فيها المنهج الوصفيِّ، وصمَّمت استبانةً موجَّهة لعيِّنة من طالبات الفرقة الرابعة، الأقسام العلمية والأدبية. وأظهرت الدراسة في نتائجها: أن درجة اكتساب الطالبة للمهارات الحياتية من خلال دراستها الجامعية جاءت أقلُّ من درجة المتوسِّط المحدَّدة كمؤشِّر لاكتساب المهارة،

كما أسفرت الدراسة عن قلَّة اهتمام كلية التربية بالمهارات الحياتية، سواءٌ على مستوى التخطيط أو التنفيذ.

كما أجرت (شيماء حمزة، ٢٠١٦م) دراسة هدفت إلى الكشف عن المهارات الحياتية اللازمة لطلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر التدريسيين، ولتحقيق هدف البحث؛ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفيَّ، وصممت أداة استبانة شَمِلت (٢٥) فِقرةً، على عيِّنة بلغت (٥٥) تدريسيًّا وتدريسية، وتوصَّل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمِّها: تدنِّي مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية للعلوم الإنسانية من وجهه نظر أغلب التدريسيين. وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة نشر ثقافة إكساب الطلبة المهاراتِ الحياتيةَ بين التدريسيين، وتنميتها لديهم.

ثانيًا: دراسات حول طلاب البرامج التحضيرية:

أجرى (**معاجيني، ٢٠١٥م**) دراسة هَدَفت إلى التعرُّف على مستويات مهارات التفكير الناقد لدى عيِّنة من طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدَّة، واستخدم الباحث فيها المنهج شِبْهَ التجريبيِّ، وطبَّق اختبار كورنيل للتفكير الناقد على عيِّنة بلغت (٣٣٧) طالبًا وطالبة، وتوصَّل البحث إلى تَدَنْدُب مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدَّة، كما أوصى البحث بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة.

كما قام (**دراوشة، والشعار، ٢٠١٧م**) بدراسة هَدَفت إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة السنة التحضيرية لمهارات الاتِّصال اللفظيِّ، من وجهة

نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل، وتكوَّنت عيِّنة البحث من (١٣٦) من أعضاء هيئة التدريس. وصمم الباحثان استبانة تكوَّنت من خمسة محاورَ، وكان من أهمِّ النتائج: أن درجة ممارسة طلبة السنة التحضيرية لمهارات الاتِّصال اللفظيِّ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل، جاء بدرجة مرتفعة، ولا توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة طلبة السنة التحضيرية لمهارات الاتِّصال اللفظيِّ طِبقًا لمتغيِّر النوع الاجتماعيِّ، والخبرة.

وأجرى (**المقاطي، ٢٠١٧م**) دراسة هَدَفت إلى التعرُّف على دور البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، في تنمية المهارات اللازمة لسوق العمل لدى طلاب وطالبات البرامج التحضيرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفيَّ، وصمَّم استبيانًا تكوَّن من (٢٤) فِقرةً موزَّعة على ستة محاورَ، وأظهرت نتائج البحث أن ثَمَّةَ دَوْرًا كبيرًا للبرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة في تنمية المهارات اللازمة لسوق العمل لدى طلابها وطالباتها، كما أظهر البحث عَدَمَ وجود فروق ذاتِ دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العيِّنة لدور البرامج التحضيرية في تنمية مهارات سوق العمل لدى طلابها وطالباتها تُعزى لمتغيِّر الجنس.

أوجه الاتِّفاق والاختلاف بين البحث الحاليِّ والدراسات السابقة:

- اتَّفَق البحث الحاليُّ مع كلِّ الدراسات السابقة، العربيةِ والأجنبية، في اعتماده المنهج الوصفيَّ، ما عدا دراسةَ قوميز وماركويز (Gomes and

Marques٢٠١٣)، ودراسةَ (معاجيني،٢٠١٥م)؛ فقد استخدمتا المنهجَ شِبْهَ التجريبيّ.

- كما اتَّفَق هذا البحث مع الدراسات السابقة في اعتماده أداةَ الاستبيان لتحقيق أهداف البحث، ما عدا دراسةَ بتويك وبنجامين (Buttewick and Benjamin، ٢٠٠٦)؛ فقد استخدم فيها الباحثان أداة تحليل محتوى، ودراسةَ (وافي،٢٠١٠)؛ حيث استخدم فيها قائمة تيلي للذكاءات المتعدِّدة، ومقياسَ المهارات الحياتية، ودراسةَ (معاجيني، ٢٠١٥م) التي استخدم فيها الباحث اختبار كورنيل للتفكير الناقد.
- اتَّفَقت دراسات كلٍّ من: سكوت (scott,E.et al٢٠٠٢)، (اللولو وقشطة، ٢٠٠٦م)، (عبيدات، وسعادة،٢٠١٠)، (الصلال،٢٠١٢م) و(طرفة الحلوة، ٢٠١٤م)، مع البحث الحاليّ في تحديد مستوى ودرجة توافر المهارات الحياتية.
- اختلفت كلُّ الدراسات السابقة مع البحث الحاليّ في نوع عيِّنة البحث، في حين اتَّفَق هذا البحث في نفس العيِّنة مع دراسة كلٍّ من: (دراوشة والشعار، ٢٠١٧م)، و(شيماء حمزة، ٢٠١٦م).
- كما اختلف هذا البحث في تحديد المهارات الحياتية عن كل الدراسات السابقة حيث اقتصر على تحديدها في ثلاثة محاور (مهارات التفكير العليا، والتي اتفق فيها مع دراسة كل من: بتويك وبنجامين (Buttewick and Benjamin، ٢٠٠٦)، (منيرة الصلال،٢٠١٢م)، (طرفة الحلوة، ٢٠١٤م)، و(معاجيني، ٢٠١٥م)، ومهارات الاتصال

والتواصل الاجتماعي، واتفق في تحديدها مع دراسة (عبيدات، وسعادة، ٢٠١٠)، ودراسة(دراوشة والشعار، ٢٠١٧م)، والمهارات النفسية والانفعالية واتفق في تحديدها مع دراسة كل من: بتويك وبنجامين (Buttewick and Benjamin، ٢٠٠٦)، (اللولو وقشطة، ٢٠٠٦م).

- باستعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة قلَّةَ الدراسات العربية والأجنبية التي عُنِيَت بالتعرُّف على درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى طلاب البرامج التحضيرية، ما عدا دراسةَ (دراوشة والشعار، ٢٠١٧م) وكانت للكشف عن درجة ممارسة طلبة السنة التحضيرية لمهارات الاتِّصال اللفظيِّ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ودراسةَ (المقاطي،٢٠١٧م)، وكانت للتعرُّف على دور البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة في تنمية المهارات اللازمة لسوق العمل لدى طلاب وطالبات البرامج التحضيرية.

ممَّا يميِّز البحث الحاليَّ عن الدراسات السابقة: أنه – في حدود ما اطَّلَعت عليه الباحثة – لا توجد حتى الآن دراسةٌ واحدة – سواءٌ أكانت محليَّةً أم عربية – تناولت البحث في درجة توفُّر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

إعداد الإطار النظريِّ للبحث؛ حيث أفادت الباحثةُ من جميع الدراسات السابقة.

دعم مشكلة البحث بالإفادة من نتائج تلك الدراسات وتوصياتها.

إعداد أداة البحث، والتعرُّف على الأساليب الإحصائية المتَّبَعة لتحليل البيانات.

تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

منهج البحث وإجراءاته:

لتحقيق أهداف البحث؛ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفيَّ بأسلوبه المسحيِّ، بوصفه المنهج العلميَّ الأكثرَ مناسبةً لطبيعة البحث، والذي تَمَّ من خلال مسحٍ لآراء أفراد مجتمَع البحث؛ بهدف التعرُّف على درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس.

١-مجتمَع البحث:

تكوَّن مجتمَع البحث من جميع الأستاذات اللاتي يدرِّسن البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، البالغِ عددُهن (٩٨)، خلال فترة إجراء البحث، في الفصل الدراسيِّ الثاني من العام الجامعيِّ ١٤٣٩/١٤٤٠هـ. واتَّبَعت الباحثة أسلوب الحصر الشامل، وبعد التطبيق الميدانيِّ، حصلت الباحثة على (٩٣) استبانةً صالحة للتحليل الإحصائيِّ.

٢-خصائص أفراد مجتمع البحث:

تَمَّ تحديدُ عدد من المتغيِّرات الرئيسة لوصف أفراد مجتمع البحث، وتشمل: (المؤهِّل، وعدد سنوات الخبرة)، التي لها مؤشِّراتٌ دلالية على نتائج البحث، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد مجتمع البحث،

وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلِّقة بالبحث، وتفصيل ذلك فيما يلي:

جدول رقم (١-٣)

توزيع أفراد عيِّنة البحث وَفْقَ متغيِّر المؤهِّل

المؤهِّل	التَّكْرار	النسبة
بكالوريوس	١١	١١,٨
ماجستير	٨٢	٨٨,٢
المجموع	٩٣	١٠٠٪

يتَّضِح من الجدول (٣ -١) أن (٨٢) من أفراد عيِّنة البحث، يمثِّلن ما نسبتُه ٨٨,٢٪ من إجماليِّ أفراد عيِّنة البحث، مؤهِّلُهن ماجستير، وهن الفئة الأكثرُ من أفراد عيِّنة البحث، بينما (١١) منهن، يمثِّلن ما نسبتُه ١١,٨٪ من إجماليِّ أفراد عيِّنة البحث، مؤهِّلُهن بكالوريوس.

جدول (٢-٣)

توزيع أفراد عيِّنة البحث وَفْقَ متغيِّر عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التَّكْرار	النسبة
أقلُّ من ٤ سنوات	٢٩	٣١,٢
من ٤ إلى أقلَّ من ٨ سنوات	٤٩	٥٢,٧
من ٨ سنوات فأكثرَ	١٥	١٦,١
المجموع	٩٣	١٠٠٪

يتَّضِح من الجدول (٢ –٣) أن (٤٩) من أفراد عيّنة البحث، يمثّلن ما نِسبتُه ٥٢,٧٪ من إجماليّ أفراد عيّنة البحث، سنواتُ خبرتهن العملية من ٤ إلى أقلَّ من ٨ سنوات، وهن الفئة الأكثر من أفراد عيّنة البحث، بينما (٢٩) منهن، يمثّلن ما نِسبتُه ٣١,٢٪ من إجماليّ أفراد عيّنة البحث، سنواتُ خبرتهن أقلُّ من ٤ سنوات، و(١٥) منهن، يمثّلن ما نِسبتُه ١٦,١٪ من إجماليّ أفراد عيّنة البحث، سنواتُ خبرتهن من ٨ سنوات فأكثرَ.

٣–أداة البحث:

عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك لمناسبتها لأهداف البحث، ومنهجها، ومجتمَعها، وللإجابة عن تساؤلاتها.

أ) بناء أداة البحث:

بعد الاطِّلاع على الأدبيَّات التربوية، والدراسات السابقة ذاتِ الصلة بموضوع البحث الحاليّ، وفي ضوء معطيات وتساؤلات البحث وأهدافها، تَمَّ بناء الأداة (الاستبانة)، وتكوَّنت في صورتها النهائية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣–٣)

محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	البُعد	عدد العبارات	المجموع
المهاراتُ الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبُ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة	مهارات التفكير العليا	١٠	٣٠ عبارة
	مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ	١٠	
	المهارات النفسية والانفعالية	١٠	
الاستبانة			٣٠ عبارة

تَمَّ استخدام مقياس ليكرت الثلاثيّ للحصول على استجابات أفراد عيّنة البحث، وَفْقَ درجات الموافقة التالية: (متوفِّرة بدرجة كبيرة – متوفِّرة بدرجة متوسِّطة – غير متوفِّرة)، ومن ثَمَّ التعبير عن هذا المقياس كميًّا، بإعطاء كلِّ عبارة من العبارات السابقة درجةً، وَفْقًا للتالي:

جدول رقم (٤-٣)

تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثيّ (حدود متوسِّطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	متوفِّرة بدرجة كبيرة	٢,٣٥	٣,٠٠
٢	متوفِّرة بدرجة متوسِّطة	١,٦٨	٢,٣٤
٣	غير متوفِّرة	١,٠٠	١,٦٧

وتَمَّ استخدام طول المدى في الحصول على حُكم موضوعيٍّ على متوسِّطات استجابات أفراد عيّنة البحث، بعد معالجتها إحصائيًّا.

ب) صدق أداة البحث:

قامت الباحثة بالتأكُّد من صدق أداة البحث من خلال ما يلي:

الصدق الظاهريُّ لأداة البحث (صدق المحكِّمين):

للتعرُّف على مدى الصدق الظاهريّ للاستبانة، والتأكُّد من أنها تقيس ما وُضِعت لقياسه؛ تَمَّ عرضُها بصورتها الأوَّليَّة على عدد من المحكِّمين المختصِّين في موضوع البحث، وبعد أخذ الآراء، والاطِّلاع على الملحوظات، تَمَّ إجراء التعديلات اللازمة التي اتَّفَق عليها غالبية المحكِّمين، ومن ثَمَّ إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق الاتِّساق الداخليّ للأداة:

للتحقُّق من صدق الاتِّساق الداخليِّ للاستبانة؛ تَمَّ حساب معامِل ارتباط بيرسون ((Pearson's Correlation Coefficient؛ للتعرُّف على درجة ارتباط كلِّ عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضِّح الجداول التالية معامِلاتِ الارتباط.

جدول رقم (٥-٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبُعد (المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبُ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بن سعودٍ الإسلاميَّة)

(المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبُ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة)				
البُعد	رقم العبارة	معامِل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد
مهارات التفكير العليا	١	٠,٦٧١**	٦	٠,٧٤٤**
	٢	٠,٦٠٩**	٧	٠,٧٨٥**
	٣	٠,٥٥٦**	٨	٠,٦٦٥**
	٤	٠,٥٣١**	٩	٠,٧٥٦**
	٥	٠,٦١٨**	١٠	٠,٨٣٦**
مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيِّ	١	٠,٥٩٣**	٦	٠,٧٣٧**
	٢	٠,٦٦٠**	٧	٠,٧٢٥**
	٣	٠,٦٦٦**	٨	٠,٧٧٥**
	٤	٠,٦٣٠**	٩	٠,٥٧٦**
	٥	٠,٨٠٣**	١٠	٠,٧٤٥**
المهارات النفسية والانفعالية	١	٠,٥٥٥**	٦	٠,٦٩٥**
	٢	٠,٦٧٤**	٧	٠,٧٩٢**
	٣	٠,٥٩٢**	٨	٠,٧٦٥**
	٤	٠,٦٢٣**	٩	٠,٨٠١**
	٥	٠,٧٣٧**	١٠	٠,٨٢٧**

** دالٌّ عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقلَّ.

يتَّضِح من الجدول (٣-٦) أن جميع معاملات الارتباط دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقلَّ؛ مما يشير إلى صدق الاتِّساق الداخليِّ للعبارات، ومناسبتها لقياس ما أُعِدَّت لقياسه.

ثبات أداة البحث:

تَمَّ التأكُّد من ثبات أداة البحث من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، كما في الجدول (٣-٧).

جدول رقم (٦-٣)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

أبعاد الاستبانة		عدد العبارات	ثبات البُعد
المهاراتُ الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبُ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة	مهارات التفكير العليا	١٠	٠,٨٣٤٠
	مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيِّ	١٠	٠,٨٧٢٥
	المهارات النفسية والانفعالية	١٠	٠,٨٨٨٢
الثبات العامُّ		**٣٠**	**٠,٩٤٠٦**

يتَّضِح من الجدول (٣-٧) أن معامل الثبات العامّ عالٍ؛ حيث بلغ (٠,٩٤٠٦)، وهذا يدلُّ على أن الاستبانة تتمتَّع بدرجة ثبات مرتفعة يمكِن الاعتماد عليها في التطبيق الميدانيِّ للدراسة.

٤-أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث، وتحليل البيانات التي تَمَّ تجميعها؛ تَمَّ استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسِبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يُرمَز لها اختصارًا بالرمز ((SPSS، وبعد ذلك تَمَّ حساب المقاييس الإحصائية التالية: التَّكْرارات، والنسب المئوية، والمتوسِّط الحسابيُّ الموزون (المرجح) ""Weighted Mean، والمتوسِّط الحسابيُّ ""Mean""، والانحراف المعياريُّ ""Standard Deviation، كما تَمَّ استخدام اختبار (ت) لعيِّنتين مستقلَّتين؛ للتحقُّق من الفروق بين اتِّجاهات عيِّنة البحث باختلاف متغيِّراتهن التي تنقسم إلى فئتين، بالإضافة إلى استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديِّ؛ للتحقُّق من الفروق بين اتِّجاهات عيِّنة البحث باختلاف متغيِّراتهن التي تنقسم إلى أكثرَ من فئتين.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولًا: إجابة السؤال الأول، الذي نصُّه:

ما المهاراتُ الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة – بعد الرجوع للدراسات السابقة التي تناولت المهاراتِ الحياتيةَ - بتحديد ثلاثة محاورَ رئيسةٍ للمهارات الحياتية، وهي) :محور مهارات التفكير العليا، ومحور مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيِّ، ومحور المهارات النفسية والانفعالية)، احتوت على

(٣٠) مؤشِّرًا سلوكيًّا دالًّا عليها، ووزِّعت على المحاور الثلاثة بالتساوي، كما هو موضَّح في الجدول التالي:

جدول رقم (٤-١)

قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس

الرقم	المهارة
	مهارات التفكير العليا
١	اكتشاف الحلول الْمُثلى في المواقف المختلفة.
٢	طرح قضايا للمناقشة تُثير التفكير العميق.
٣	تفسير النتائج بطريقة علمية ومنطقية.
٤	ممارسة مهارات البحث والاستقصاء.
٥	استنتاج الأسباب المحتمَلة التي تقف وراء بعض الأحداث.
٦	القدرة على اتِّخاذ القرار.
٧	مهارات حلِّ المشكلات بإيجابية.
٨	التفريق بين الحقائق التي يمكِن إثباتها والادِّعاءات.
٩	دعم فكرة أو رأيٍ ورد في المقروء بأدلَّة مناسبة.
١٠	القدرة على التعلُّم الذاتيّ.
	مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ
١	تجنُّب توجيه الانتقادات واللَّوْم على الآخرين.
٢	العمل بروح الفريق الواحد.
٣	تغيير تعبيرات الوجه بما يناسب طبيعة الموقف.
٤	احترام وجهات نظر الآخرين وتقبُّلها.
٥	الإصغاء باهتمام للآخرين.
٦	التكيُّف مع المواقف الاجتماعية المختلِفة.

٧	التعبير عن الأفكار ووجهات النظر بحرية ووضوح.
٨	التواصل مع الجمهور المستهدَف.
٩	الإقناع والتفاوض مع الآخَر.
١٠	الانتقال من موضوع لآخَرَ بسهولة.
المهارات النفسية والانفعالية	
١	ضبط الانفعالات والمشاعر في المواقف المختلفة.
٢	الثقة بالنفس.
٣	التسامح مع الآخرين.
٤	تحمُّل مسؤولياتهم الفردية.
٥	اكتساب فضائل الأخلاق.
٦	التغلُّب على ضغوطات الحياة.
٧	القدرة على التكيُّف.
٨	مواكَبة التغيير والتطوُّر.
٩	قوَّة الإرادة والتصميم.
١٠	الوصول إلى مستوًى مرتفعٍ من الرضا عن النفس.

ثانيًا: إجابة السؤال الثاني، الذي نصُّه:

ما درجةُ توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل، الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس؟

جدول رقم (٤-٢)

استجابات أفراد عيّنة البحث على المحور الأول: أبعاد درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة

م	البُعد	المتوسِّط الحسابيُّ	الانحراف المعياريُّ	الرتبة
١	مهارات التفكير العليا	١,٨٩	٠,٣٥٤	٣
٢	مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ	٢,٠٠	٠,٤١٧	٢
٣	المهارات النفسية والانفعالية	٢,٠٤	٠,٤١٠	١
	المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبُ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس	١,٩٨	٠,٣٥٤	-

يتَّضِح من خلال النتائج الموضَّحة أعلاه أن المهاراتِ الحياتيةَ اللازمة لسوق العمل لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة متوافرةٌ بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (١,٩٨ من ٣)، وهي نتيجة تتَّفِق مع نتيجة دراسة (اللولو وقشطة،٢٠٠٦ م) حيث توصَّل البحث إلى أن المهاراتِ الحياتيةَ لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية متوافرةٌ؛ لكنها لم تصل إلى مستوى التمكُّن المطلوب، وهذا ما أكَّدته أيضًا دراسة (الصلال، ٢٠١٢) في نتائجها، ودراسة (معاجيني، ٢٠١٥م) التي أشارت إلى تذبذب مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة التحضيرية

بجامعة الملك عبدالعزيز بجدَّة، وهي إحدى المهارات الحياتية التي يحتاجها سوق العمل.

كما تتَّفِق مع نتيجة دراسة بتويك وبنجامين (Buttewick and Benjamin، ٢٠٠٦) حيث كشفا تضمُّنَ محتوى مناهج كولومبيا لمعظم المهارات الحياتية، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (دراوشة والشعار، ٢٠١٧م) التي أظهرت في نتائجها، أن درجة ممارسة طلبة السنة التحضيرية لمهارات الاتِّصال اللفظيِّ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدمام، جاءت مرتفعةً، كما تختلف نتيجة هذا البحث أيضًا مع نتائج دراسة (شيماء حمزة، ٢٠١٦م) التي كشفت عن تدنِّي مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية للعلوم الإنسانية من وجهه نظر أغلب التدريسيين.

وحصولُ الباحثة على هذه النتيجة المتوسِّطة لدرجة توافر المهارات الحياتية لدى طالبات السنة التحضيرية هي نتيجةٌ دون المستوى المأمول، خاصَّةً أن دراسة (المقاطي،٢٠١٧م) – وهي دراسة حديثة – أثبتت أن للبرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة دَوْرًا في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب والطالبات؛ لكن اختلاف هذه النتيجة عن نتيجة البحث الحاليِّ قد يُعزى إلى اختلاف نوع العيِّنة؛ حيث إن عيِّنة هذا البحث على الأستاذات، بينما عيِّنة دراسة (المقاطي، ٢٠١٧م) على الطلاب والطالبات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجةَ إلى أن معظم الطلبة يتخرَّجون في المرحلة الثانوية وهم غير مُلِمِّين بالمهارات الحياتية التي تؤهِّلهم للالتحاق بأيِّ عمل

بعد تدريب قصير، كما هو الحال في الدول المتقدِّمة، ثم يلتحقون بالجامعة، حيث واقعُ التدريس في الجامعات – غالبًا – يتمثَّل في استعمال الطريقة الاعتيادية (نموذج المدرسة السلوكية العالمية)، التي يقوم الأستاذ فيها بإلقاء المعلومات دون ربطها بحياة الطلاب الوظيفية، ويكون دور الطلاب دورًا سلبيًّا وغيرَ فاعل، وبهذا لا يكونون قادرين على التسلُّح بالمهارات التي تمكِّنهم من مواجهة مشكلات الحياة مستقبلًا.

وبالنظر إلى الجدول السابق، يتَّضِح أن أكثر المهارات الحياتية توافرًا لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، تمثَّلت في المهارات النفسية والانفعالية بمتوسِّط (٢,٠٤ من ٣)، يليها مهاراتُ الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ بمتوسِّط (٢,٠٠ من ٣)، وأخيرًا جاءت مهارات التفكير العليا بمتوسِّط (١,٨٩ من ٣)، وفيما يلي النتائجُ التفصيلية:

البُعد الأوَّل: درجة توافر مهارات التفكير العليا اللازمة لسُوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة

للتعرُّف على درجة توافر مهارات التفكير العليا اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة؛ تَمَّ حساب التَّكْرارات، والنسب المئوية، والمتوسِّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتَب، لاستجابات أفراد عيِّنة البحث على عبارات بُعْدِ مهارات التفكير العليا، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٣) استجابات أفراد عيّنة البحث حول درجة توافر مهارات التفكير العليا اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بن سعودٍ الإسلاميَّة مرتَّبةً تنازليًّا حسب متوسّطات الموافقة

م	العبارات	التَّكْرار	درجة الموافقة			المتوسّط الحسابيُّ	الانحراف المعياريُّ	الرتبة
		النسبة %	متوفّرة بدرجة كبيرة	متوفّرة بدرجة متوسّطة	غير متوفّرة			
٧	القدرة على اتِّخاذ القرار.	ك	١١	٧٢	١٠	٢,٠١	٠,٤٧٨	١
		%	١١,٨	٧٧,٤	١٠,٨			
٢	استنتاج الأسباب المحتمَلة التي تقف وراء بعض الأحداث.	ك	٧	٧٩	٧	٢,٠٠	٠,٣٩٠	٢
		%	٧,٥	٨٥	٧,٥			
٣	اقتراح أفضل الحلول في المواقف المختلفة.	ك	٧	٧٥	١١	١,٩٦	٠,٤٤٠	٣
		%	٧,٥	٨٠,٧	١١,٨			
٨	دعم فكرة أو رأيٍ بالأدلَّة المناسبة.	ك	١١	٦٧	١٥	١,٩٦	٠,٥٣٠	٤
		%	١١,٨	٧٢,١	١٦,١			
٤	تفسير النتائج بطريقة منطقية.	ك	٤	٧٩	١٠	١,٩٤	٠,٣٨٥	٥
		%	٤,٣	٨٤,٩	١٠,٨			
٦	القدرة على حلّ المشكلات بطريقة علمية.	ك	١١	٥٧	٢٥	١,٨٥	٠,٦٠٧	٦
		%	١١,٨	٦١,٣	٢٦,٩			
١	طرح قضايا للمناقشة تثير التفكير العميق.	ك	٧	٦٤	٢٢	١,٨٤	٠,٥٣٨	٧
		%	٧,٥	٦٨,٨	٢٣,٧			
٥	التفريق بين الحقائق التي يمكِن إثباتُها.	ك	١٢	٥٤	٢٧	١,٨٤	٠,٦٣١	٨
		%	١٢,٩	٥٨,١	٢٩			
٩	القدرة على التعلم الذاتيّ.	ك	١٨	٤٢	٣٣	١,٨٤	٠,٧٢٧	٩
		%	١٩,٤	٤٥,١	٣٥,٥			
١٠	ممارسة مهارات البحث والاستقصاء.	ك	١٥	٣٥	٤٣	١,٧٠	٠,٧٣٨	١٠
		%	١٦,١	٣٧,٧	٤٦,٢			
	المتوسّط العامُّ					١,٨٩	٠,٣٥٤	

يتَّضِح في الجدول (٤-٢) أن أفراد عيّنة البحث موافقات بدرجة متوسِّطة على توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، فيما يتعلَّق ببُعد مهارات التفكير العليا بمتوسِّط (١,٨٩ من ٣,٠٠)، وهو متوسِّط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثيّ (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (متوفِّرة بدرجة متوسِّطة)، لعَشْرٍ من المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى طالبات السنة التحضيرية، وتتمثَّل في العبارات رقم (٧، ٢، ٣، ٨، ٤، ٦، ١، ٥، ٩، ١٠)، التي تَمَّ ترتيبها تنازليًّا حسب موافقة أفراد عيّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "القدرة على اتِّخاذ القرار" بالمرتبة الأولى من حيث موافقةُ أفراد عيّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (٢,٠١ من ٣)، وجاءت العبارة رقم (٢) وهي: "استنتاج الأسباب المحتمَلة التي تقف وراء بعض الأحداث" بالمرتبة الثانية من حيث موافقةُ أفراد عيّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (٢,٠٠ من ٣)، وتعزو الباحثة سبب حصول هاتين المهارتين على هذه النتيجة المرتفعة بالنسبة لبقيَّة المهارات، إلى أنه قد يكون للإستراتيجيات والوسائل التعليمية الحديثة التي تستخدمها بعض الأستاذات ممَّن يدرِّسن الطالباتِ مقرَّرَ مهارات التعلُّم، وهي نتيجة تتَّفِق مع نتيجة دراسة (المقاطي، ٢٠١٧م) حيث أظهر البحث أن تلك الإستراتيجياتِ المستخدَمة قد ساعدت الطلبة في تنمية مهارات التفكير من خلال الواجبات والتقارير التي تُعَدُّ لذلك، كما تتَّفِق مع نتيجة دراسة (دراوشة والشعار، ٢٠١٧م)

حيث كشفت في نتائجها أن طلاب السنة التحضيرية في جامعة الدمام تنمو مواهبُهم وأفكارهم وشخصياتهم من خلال المقرَّرات التي يأخذونها، والمهارات التي يتلقَّونها، في حين أن هذه النتيجة تختلف مع دراسة (اللولو وقشطة، ٢٠٠٦م)، حيث كشفت في نتائجها حصولَ مهارات التفكير على درجة مرتفعة، كما تختلف مع دراسة بتويك وبنجامين (Buttewick and Benjamin، ٢٠٠٦)، حيث كشفت في نتائجها عدم تضمُّن مناهج كولومبيا لمهارات اتِّخاذ القرار، وتحمُّل المسؤولية الفردية، ودراسةِ (طرفة الحلوة، ٢٠١٤) حيث أظهرت في نتائجها ضعفَ امتلاك الطالبات لمهارات التفكير، وعَزَت ذلك إلى قصور أساليب التدريس الحديثة عن تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات.

وجاءت العبارة رقم (٩) وهي: "القدرة على التعلُّم الذاتيّ" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقةُ أفراد عيِّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (١,٨٤ من ٣)، كما جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "ممارسة مهارات البحث والاستقصاء" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقةُ أفراد عيِّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (١,٧٠ من ٣)، وتعزو الباحثةُ سبب حصول هاتين المهارتين على مستوًى مُتدنٍّ مقارنةً ببقيَّة المهارات، إلى ضعف ثقة الطالبات بقُدراتهن، واتِّكاليَّتهن، وعدم تحمُّلهن مسؤوليةَ تعلُّمهن.

وقد عزَّز ذلك لديهن اتِّباعُ الأستاذات الأسلوب التقليديَّ في نقل المعرفة للطالبات وتَلقِينِهن، وعدم تشجيعهن، وعدم تقديم يد العون لهن لتطوير قُدراتهن، وتنمية ميولهن واتِّجاهاتهن، إضافةً إلى عدم تدريبهن على المهارات

المكتبية، وتَشمَل مهارةَ الوصول إلى المعلومات والمعارف ومصادر التعلُّم، بالإضافة إلى عدم تشجيعهن على عمل تقاريرَ علميةٍ عن الزيارات المكتبية والميدانية، وهذه النتيجة تتَّفِق مع نتيجة دراسة (طرفة الحلوة، ٢٠١٤م)، حيث أظهرت ضعف مهارة البحث والتعلُّم الذاتيّ الذي تمثَّل في مهارة البحث عن المعلومات من خلال الإنترنت، كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المقاطي، ٢٠١٧م)، حيث أظهرت نتيجة دراسته أن مهارة البحث لدى الطلبة قد حصلت على درجة كبيرة، ويعزو ذلك إلى أن تكليف الطلاب بعمل الزيارات الميدانية والتقارير العلمية قد نمَّى لديهم مهاراتِ البحث والاستقصاء.

البُعد الثاني: درجة توافر مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة:

للإجابة عن هذا السؤال، والتعرُّف على درجة توافر مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة؛ تَمَّ حساب التَّكْرارات، والنسب المئوية، والمتوسِّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد عيِّنة البحث على عبارات بُعد مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٣) استجابات أفراد عيّنة البحث حول درجة توافر مهارات الاتّصال والتواصل الاجتماعيّ اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة مرتَّبةً تنازليًّا حسب متوسِّطات الموافقة

م	العبارات	التَّكْرار	درجة الموافقة			المتوسّط الحسابيُّ	الانحراف المعياريُّ	الرتبة
		النسبة %	متوفّرة بدرجة كبيرة	متوفّرة بدرجة متوسّطة	غير متوفّرة			
٧	القدرة على اتّخاذ القرار.	ك	١١	٧٢	١٠	٢,٠١	٠,٤٧٨	١
		%	١١,٨	٧٧,٤	١٠,٨			
٢	استنتاج الأسباب المحتمَلة التي تقف وراء بعض الأحداث.	ك	٧	٧٩	٧	٢,٠٠	٠,٣٩٠	٢
		%	٧,٥	٨٥	٧,٥			
٣	اقتراح أفضل الحلول في المواقف المختلفة.	ك	٧	٧٥	١١	١,٩٦	٠,٤٤٠	٣
		%	٧,٥	٨٠,٧	١١,٨			
٨	دعم فكرة أو رأيٍ بالأدلَّة المناسبة.	ك	١١	٦٧	١٥	١,٩٦	٠,٥٣٠	٤
		%	١١,٨	٧٢,١	١٦,١			
٤	تفسير النتائج بطريقة منطقية.	ك	٤	٧٩	١٠	١,٩٤	٠,٣٨٥	٥
		%	٤,٣	٨٤,٩	١٠,٨			
٦	القدرة على حلِّ المشكلات بطريقة علمية.	ك	١١	٥٧	٢٥	١,٨٥	٠,٦٠٧	٦
		%	١١,٨	٦١,٣	٢٦,٩			
١	طرح قضايا للمناقشة تثير التفكير العميق.	ك	٧	٦٤	٢٢	١,٨٤	٠,٥٣٨	٧
		%	٧,٥	٦٨,٨	٢٣,٧			
٥	التفريق بين الحقائق التي يمكِن إثباتُها.	ك	١٢	٥٤	٢٧	١,٨٤	٠,٦٣١	٨
		%	١٢,٩	٥٨,١	٢٩			
٩	القدرة على التعلم الذاتيّ.	ك	١٨	٤٢	٣٣	١,٨٤	٠,٧٢٧	٩
		%	١٩,٤	٤٥,١	٣٥,٥			
١٠	ممارسة مهارات البحث والاستقصاء.	ك	١٥	٣٥	٤٣	١,٧٠	٠,٧٣٨	١٠
		%	١٦,١	٣٧,٧	٤٦,٢			
	المتوسِّط العامُّ					١,٨٩	٠,٣٥٤	

يتَّضِح في الجدول (٤-٣) أن أفراد عيّنة البحث موافقات بدرجة متوسِّطة على توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، فيما يتعلَّق ببُعد مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ، بمتوسِّط (٢,٠٠ من ٣,٠٠)، وهو متوسِّط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثيّ (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تُشير إلى خيار بدرجة متوسِّطة على أداة البحث.

ويتَّضِح من النتائج في الجدول (٤-٣) أن أفراد عيّنة البحث موافقات بدرجة متوسِّطة على توافر عَشْرٍ من المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، فيما يتعلَّق ببُعد مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ، تتمثَّل في العبارات رقم (١، ٣، ٢، ٦، ٧، ٥، ١٠، ٩، ٨، ٤) التي تَمَّ ترتيبها تنازليًّا حسب موافقة أفراد عيّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١) وهي: "احترام وجهات نظر الآخرين" بالمرتبة الأولى من حيث موافقةُ أفراد عيّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (٢,١٠ من ٣)، وجاءت العبارة رقم (٣) وهي: "تغيير تعبيرات الوجه حسبما يتطلَّبه الموقف" بالمرتبة الثانية من حيث موافقةُ أفراد عيّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (٢,١٠ من ٣)، وتعزو الباحثة سبب حصول هاتين المهارتين على هذه النتيجة المرتفعة مقارنةً ببقية المهارات، إلى أن الطالباتِ يُعامَلن بأسلوب تربويٍّ من قِبَل معظم الأستاذات، وأن الطالباتِ قد دُرِّبن من

قِبَل الأستاذات على احترام وجهات النظر وتقبُّل الرأيِ الآخَر، وقد يُعزى ذلك إلى أن المقرَّراتِ التي تَدْرُسها الطالباتُ، والمهاراتِ التي يتلقَّيْنها، لها دورٌ في تطوير شخصياتهن – إلى حدٍّ ما – وتنميةِ مهارات الاتِّصال والتواصل لديهن، وهي نتيجة تتَّفِق مع نتيجة دراسة (دراوشة والشعار، ٢٠١٧م)، التي أظهرت أن مهارة (يعامِل الآخرين بأسلوب جيِّد ولَبِق)، قد حصلت على نتيجة مرتفعة.

كما جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "العمل بروح الفريق الواحد" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقةُ أفراد عيِّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (١,٩١ من ٣)، وجاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تجنُّب توجيه الانتقادات واللَّوم للآخرين" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقةُ أفراد عيِّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (١,٨٦ من ٣)، وتعزو الباحثة سبب حصول هاتين المهارتين على مستوًى متدنٍّ مقارنةً ببقية المهارات، إلى جهل الطالبات بقوانين العمل الجماعيّ، والسلوك الاجتماعيّ المطلوب في أيّ عمل، وعدمِ تدريبهن عليها؛ إمَّا لقِلَّة استخدام إستراتيجية التعلُّم التعاونيّ، حيث تُعَدُّ هاتان المهارتان في صُلْبِ التعلُّم التعاونيّ الذي يجعل الطالبَ محورَ العملية التعليمية، وعملِه في مجموعات صغيرة، أو لعدم تفعيلها على النحو المطلوب من قِبَل الأستاذات بتوجيه الطالبات، ومتابعة أدائهن، وتنمية المهارات المطلوبة لنجاح هذه الإستراتيجية.

وهي نتيجة تتَّفِق مع نتيجة دراسة (اللولو وقشطة، ٢٠٠٦م)، حيث كشفت في نتائجها أن مستوى التمكُّن من المهارات الحياتية ككلٍّ لدى

طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية لم يصل إلى مستوى التمكُّن المطلوب، كما تتَّفِق مع دراسة (شيماء حمزة، ٢٠١٦م) التي كشفت عن تدنِّي مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية للعلوم الإنسانية من وجهه نظر أغلب التدريسيين، في حين تختلف نتيجة هذه البحث مع دراسة بتويك وبنجامين (Buttewick and Benjamin، ٢٠٠٦) التي أظهرت أن مناهج المهارات الحياتية والمهنية في كولومبيا تتضمَّن مهاراتِ النقد، والتعلُّم بالقُدوة، كما تختلف هذه النتيجة أيضًا مع نتائج دراسة (دراوشة والشعار، ٢٠١٧م)، التي أظهرت حصول مهارة (يراعي كيف سيكون وقع كلامه على الآخرين) على درجة مرتفعة، ودراسة (المقاطي، ٢٠١٧م) التي كشفت عن حصول مهارات العمل الجماعيِّ على درجة كبيرة.

البُعد الثالث: المهارات النفسية والانفعالية:

للإجابة عن هذا السؤال، والتعرُّف على درجة توافر المهارات النفسية والانفعالية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة؛ تَمَّ حساب التَّكْرارات، والنسب المئوية، والمتوسِّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتَب، لاستجابات أفراد عيِّنة البحث على عبارات بُعد المهارات النفسية والانفعالية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٤) استجابات أفراد عيِّنة البحث حول درجة توافر المهارات النفسية والانفعالية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة مرتَّبةً تنازليًّا حسب متوسِّطات الموافقة

م	العبارات	التّكْرار	درجة الموافقة			المتوسّط الحسابيُّ	الانحراف المعياريُّ	الرتبة
		النسبة %	متوفّرة بدرجة كبيرة	متوفّرة بدرجة متوسّطة	غير متوفّرة			
٢	امتلاك فضائل الأخلاق.	ك	٢٣	٦٧	٣	٢,٢٢	٠,٤٨٦	١
		%	٢٤,٧	٧٢,١	٣,٢			
١	الثقة بالنفس.	ك	٢٢	٦٤	٧	٢,١٦	٠,٥٣٨	٢
		%	٢٣,٧	٦٨,٨	٧,٥			
٣	التسامح مع الآخرين.	ك	١٨	٦٨	٧	٢,١٢	٠,٥٠٨	٣
		%	١٩,٤	٧٣,١	٧,٥			
٨	الرغبة في التغيير والتطوُّر.	ك	٢٩	٤٦	١٨	٢,١٢	٠,٧٠٥	٤
		%	٣١,٢	٤٩,٤	١٩,٤			
٩	قوَّة الإرادة والتصميم.	ك	٢٣	٥٦	١٤	٢,١٠	٠,٦٢٧	٥
		%	٢٤,٧	٦٠,٢	١٥,١			
١٠	امتلاك مستوًى عالٍ من الرضا عن النفس.	ك	١٩	٦٠	١٤	٢,٠٥	٠,٥٩٦	٦
		%	٢٠,٤	٦٤,٥	١٥,١			
٧	سرعة التكيُّف مع الأحداث الطارئة.	ك	١٥	٦٤	١٤	٢,٠١	٠,٥٦١	٧
		%	١٦,١	٦٨,٨	١٥,١			
٥	التحكُّم بالانفعالات في المواقف المختلفة.	ك	١١	٦٩	١٣	١,٩٨	٠,٥١٠	٨
		%	١١,٨	٧٤,٢	١٤			
٤	تحمُّل المسؤولية الفردية.	ك	١٢	٦٠	٢١	١,٩٠	٠,٥٩١	٩
		%	١٢,٩	٦٤,٥	٢٢,٦			
٦	التغلُّب على ضغوطات الحياة.	ك	١١	٥٠	٣٢	١,٧٧	٠,٦٤٥	١٠
		%	١١,٨	٥٣,٨	٣٤,٤			
المتوسّط العامُّ						٢,٠٤	٠,٤١٠	

يتَّضِح في الجدول (٤-٤) أن أفراد عيِّنة البحث موافقاتٌ بدرجة متوسِّطة على توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، فيما يتعلَّق ببُعد المهارات النفسية والانفعالية، بمتوسِّط (٢,٠٤ من ٣,٠٠)، وهو متوسِّط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثيِّ (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تُشير إلى خيار بدرجة متوسِّطة على أداة البحث.

ويتَّضِح من النتائج في الجدول (٤-٤) أن أفراد عيِّنة البحث موافقات بدرجة متوسِّطة على توافر عَشْرٍ من المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، فيما يتعلَّق ببُعد المهارات النفسية والانفعالية، تتمثَّل في العبارات رقم (٢، ١، ٣، ٨، ٩، ١٠، ٧، ٥، ٤، ٦) التي تَمَّ ترتيبها تنازليًّا حسب موافقة أفراد عيِّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "امتلاك فضائل الأخلاق" بالمرتبة الأولى من حيث موافقةُ أفراد عيِّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (٢,٢٢ من ٣)، وجاءت العبارة رقم (١) وهي: "الثقة بالنفس" بالمرتبة الثانية من حيث موافقةُ أفراد عيِّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (٢,١٦ من ٣)، وتعزو الباحثة سبب حصول هاتين المهارتين على هذه النتيجة المرتفعة مقارنةً ببقية المهارات، إلى أن الطالباتِ اليومَ - مع الانفتاح التكنولوجي وتبادل الثقافات - أصبحن أكثرَ وعيًا بأهمية امتلاك فضائل الأخلاق للتعامل مع الآخرين، وأن تطبيقها سيُسهم في تحقيق علاقات طيِّبة مع

الزميلات وأعضاء هيئة التدريس؛ ممَّا ينعكس على مستوى التحصيل لديهن، وهي نتيجة تتَّفِق مع دراسة (دراوشة والشعار، ٢٠١٧م)، التي أظهرت أن مهارة (يعامِل الطرف الآخر بمودَّة وتقدير واحترام)، قد حصلت على نتيجة مرتفعة.

كما جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تحمُّل المسؤولية الفردية" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقةُ أفراد عيِّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (١,٩٠ من ٣)، وجاءت العبارة رقم (٦) وهي: "التغلُّب على ضغوطات الحياة" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقةُ أفراد عيِّنة البحث عليها بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط (١,٧٧ من ٣)، وتعزو الباحثة سبب حصول هاتين المهارتين على مستوًى مُتدنٍّ مقارنةً ببقية المهارات، إلى أن الطالباتِ قد تتخرَّجن في المرحلة الثانوية، ولم تخضعن للتدريب على العديد من مهارات الحياة؛ كمهارة تحمُّل المسؤولية، ومهارة إدارة الوقت، والتغلُّب على الضغوط، وتلتحقن بالجامعة لتتفاجأن بكثرة المتطلَّبات والواجبات، كما أن مناهج السنة التحضيرية بشكل عامٍّ تعتمد على نظام الامتحانات والتقييم؛ مما يُلغي القدرة على اكتساب هذه المهارات، ويقلِّل من الاهتمام بها، وبالرغم من وجود مقرَّر مهارات التعلُّم الذي تَدرُسنَه في الجامعة، فإنه مقرَّر نظريٌّ يحتاج إلى تدريب ميدانيٍّ لممارسة الطالبات المهاراتِ التي تعلَّمنها عمليًّا، وهي نتيجة تتَّفِق مع دراسة بتويك وبنجامين (Buttewick and Benjamin، ٢٠٠٦)، حيث كشفت في نتائجها عدمَ تضمُّن مناهج كولومبيا لمهارة تحمُّل المسؤولية الفردية، ودراسة (عبيدات، وسعادة، ٢٠١٠) التي نادت بدمج

التدريب العملي على المهارات الحياتية مع الخطة الدراسة لطلبة البكالوريوس، في حين تختلف مع نتائج دراسة (المقاطي، ٢٠١٧م) حيث أظهرت أن مقرَّر مهارات التعلُّم في السنة التحضيرية قد أكسب الطلابَ مهارةَ إدارة الوقت، والقدرة على التخطيط الزمنيّ؛ الأمرُ الذي مكَّنهم من التغلُّب على ضغوطات الحياة.

ثالثًا: إجابة السؤال الثالث، الذي نصُّه:

هل توجد فروق ذاتُ دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس حول درجة توافر المهاراتِ الحياتية اللازمة لسوق العمل، لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، تُعزى إلى المؤهِّل وسنوات الخبرة؟

الفروق باختلاف متغيِّر المؤهِّل:

للتعرُّف على ما إذا كان ثَمَّةَ فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية في استجابات أفراد عيِّنة البحث طبقًا لاختلاف متغيِّر المؤهِّل؛ استخدمت الباحثة اختبار (ت) " "Independent Sample T-testلتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عيِّنة البحث، وجاءت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤-٥)

نتائج اختبار (ت) " "Independent Sample T-testللفروق بين استجابات أفراد عيِّنة البحث طبقًا لاختلاف متغيِّر المؤهِّل

المحور	المؤهّل	العدد	المتوسِّط	الانحراف المعياريُّ	قيمة ت	الدلالة	التعليق
مهارات التفكير العليا	بكالوريوس	١١	٢,٠١	٠,٧٨٧	٠,٥٥٤	٠,٥٩٢	غير دالَّة
	ماجستير	٨٢	١,٨٨	٠,٢٥٣			

المحور	المؤهّل	العدد	المتوسّط	الانحراف المعياريُّ	قيمة ت	الدلالة	التعليق
مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ	بكالوريوس	١١	٢,١٧	٠,٧١٧	٠,٨٧٥	٠,٤٠١	غير دالَّة
	ماجستير	٨٢	١,٩٨	٠,٣٦٠			
المهارات النفسية والانفعالية	بكالوريوس	١١	٢,٣٣	٠,٥٣٥	١,٩٣٥	٠,٠٧٨	غير دالَّة
	ماجستير	٨٢	٢,٠٠	٠,٣٧٨			
المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبُ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة	بكالوريوس	١١	٢,١٧	٠,٦٦٢	١,٠٦٧	٠,٣١٠	غير دالَّة
	ماجستير	٨٢	١,٩٥	٠,٢٨٧			

يتَّضِح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (٤-٥) عَدَمُ وجود فروق ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقلَّ في اتِّجاهات أفراد عيّنة البحث حول (مهارات التفكير العليا، ومهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ، والمهارات النفسية والانفعالية، والمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجب توافرها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة) باختلاف متغيِّر المؤهِّل.

الفروق باختلاف متغيِّر عدد سنوات الخبرة:

للتعرُّف على ما إذا كان ثَمَّةَ فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية في استجابات أفراد عيّنة البحث طبقًا لاختلاف متغيّر عدد سنوات الخبرة؛ استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحاديّ" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عيّنة البحث طبقًا لاختلاف متغيّر عدد سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

الجدول (٤-٦)

نتائج "تحليل التباين الأحاديّ" ((One Way ANOVAللفروق في استجابات أفراد عيّنة البحث طبقًا لاختلاف متغيّر عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربَّعات	درجات الحرية	متوسّط المربَّعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مهارات التفكير العليا	بين المجموعات	٠,١٨٠	٢	٠,٠٩٠	٠,٧١٣	٠,٤٩٣	غير دالَّة
	داخلَ المجموعات	١١,٣٤٥	٩٠	٠,١٢٦			
	المجموع	١١,٥٢٥	٩٢	–			
مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ	بين المجموعات	٠,٣٦١	٢	٠,١٨١	١,٠٤٠	٠,٣٥٨	غير دالَّة
	داخلَ المجموعات	١٥,٦٢٨	٩٠	٠,١٧٤			
	المجموع	١٥,٩٨٩	٩٢	–			
المهارات النفسية والانفعالية	بين المجموعات	٠,٤٢٢	٢	٠,٢١١	١,٢٦٣	٠,٢٨٨	غير دالَّة
	داخل المجموعات	١٥,٠٢٦	٩٠	٠,١٦٧			
	المجموع	١٥,٤٤٨	٩٢	–			
المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبُ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة	بين المجموعات	٠,٢١٤	٢	٠,١٠٧	٠,٨٥٣	٠,٤٢٩	غير دالَّة
	داخل المجموعات	١١,٢٩٩	٩٠	٠,١٢٦			
	المجموع	١١,٥١٣	٩٢	–			

يتَّضِح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (٤-٦) عَدَمُ وجود فروق ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقلَّ، في اتِّجاهات أفراد عيِّنة البحث حول (مهارات التفكير العليا، ومهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيِّ، والمهارات النفسية والانفعالية، والمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجب توافرها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة) باختلاف متغيِّر عدد سنوات الخبرة.

وبالنظر إلى نتائج الجدولينِ (٤-٥)، و(٤-٦)، فإنه يتَّضِح للباحثة عدمُ وجود فروقٍ ذاتِ دلالة إحصائية في اتِّجاهات أفراد عيِّنة البحث حول درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل، لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، باختلاف متغيِّرَيِ المؤهِّل وعدد سنوات الخبرة، وتعزو الباحثة حصولها على هذه النتيجة إلى أن معظم أفراد العيِّنة كنَّ حاصلاتٍ على نفس المؤهِّل؛ حيث إن نسبة ٨٨،٢٪ منهن كان مؤهِّلُهن "ماجستير"، كما أن عدد سنوات الخبرة لدى أكثرَ من النصف منهن كانت متقاربةً؛ فقد كان أفراد العيِّنة ممَّن خبرتُهن (٤-٨) سنوات، قد حصلن على نسبة ٥٢،٧٪ مقارنةً بالأخريات؛ ممَّا يبرِّر سبب عدم وجود فروقٍ في اتِّجاهات أفراد العيِّنة، وهي نتيجة تتَّفِق مع دراسة (طرفة الحلوة،٢٠١٤م) حيث كشفت في دراستها عدمَ وجود فروق ذاتِ دلالة إحصائية بين تقديرات الطالبات لأهمية المهارات الحياتية تُعزى للتخصُّص.

في حين تختلف هذه النتيجة، مع نتيجة دراسة (دراوشة والشعار، ٢٠١٧م)، حيث أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذاتِ دلالة إحصائية

بين متوسِّطات درجة ممارسة طلبة السنة التحضيرية لمهارات الاتِّصال اللفظيِّ في جامعة الدمام، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تُعزى لمتغيِّر القسم الأكاديميِّ، كما اختلفت هذه النتيجة أيضًا مع نتيجة دراسة (المقاطي،٢٠١٧م) حيث كشفت عن وجود فروق ذاتِ دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عيِّنة البحث لدَور عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة، في تنمية المهارات اللازمة لسوق العمل لدى طلابها وطالباتها.

ملخَّص نتائج البحث:

أبرز نتائج البحث:

توصَّل البحث إلى عددٍ من النتائج، من أبرزها:

١- تحديد قائمة بالمهارات الحياتية، تكوَّنت من ثلاثة محاورَ رئيسةٍ، هي محور مهارات التفكير العليا، ومحور مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيِّ، ومحور المهارات النفسية والانفعالية، وضمَّت (٣٠) مؤشِّرًا سلوكيًّا دالًّا عليها، وزِّعت على المحاور الثلاثة بالتساوي.

٢- أفراد عيِّنة البحث موافقون على توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل، لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة بدرجة متوسِّطة.

- اتَّضَح من النتائج أن أبرز درجة لتوافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة تمثَّلت في مهارات التفكير العليا، بمتوسِّط (٢,٠٤ من ٣)، حيث

وافق أفراد العيّنة على توافر عَشْرِ مهارات من مهارات التفكير العليا، أبرزُها تمثَّل فيما يلي:

- القدرة على اتِّخاذ القرار.
- استنتاج الأسباب المحتمَلة التي تقف وراء بعض الأحداث.
- القدرة على التعلُّم الذاتيّ.
- ممارسة مهارات البحث والاستقصاء.

يليها مهارات الاتِّصال والتواصل الاجتماعيّ، بمتوسِّط (٢,٠٠ من ٣)، حيث وافق أفراد العيّنة على توافر عَشْرِ مهارات من المهارات الاجتماعية، أبرزُها تمثَّل فيما يلي:

- احترام وجهات نظر الآخرين.
- تغيير تعبيرات الوجه حسبما يتطلَّبه الموقف.
- العمل بروح الفريق الواحد.
- تجنُّب توجيه الانتقادات واللَّوم للآخرين.

- وأخيرًا جاءت المهارات النفسية، بمتوسِّط (١,٨٩ من ٣)، حيث وافق أفراد العيّنة على توافر عَشْرِ مهارات من المهارات النفسية، أبرزُها تمثَّل فيما يلي:

- تحمُّل المسؤولية الفردية.
- التغلُّب على ضغوطات الحياة.
- امتلاك فضائل الأخلاق.

- الثقة بالنفس.

٢-لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقلَّ في اتِّجاهات أفراد عيّنة البحث حول (المهاراتِ الحياتية اللازمة لسوق العمل الواجبِ توافرُها لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس) باختلاف متغيّرَيِ المؤهِّل وسنوات الخبرة.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصَّل إليه البحث من نتائجَ، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- تَوْعِية الطالبات في بعض المسارات - كالمسار الصحيّ والمسار الإداريّ - بضرورة امتلاكهن المهاراتِ اللازمةَ لسوق العمل؛ لِمَا لها من دور في الحياة المستقبَلية لهن.

- تشكيل بيئة تربويَّة محفِّزة لطالبات السنة التحضيرية بتنويع الأساليب والإستراتيجيات الحديثة، التي تشجِّعهن وتنمِّي مهاراتِهن الشخصيةَ.

- تطبيق أساليبَ متعدِّدةٍ لمهارات الحوار والنقد أمام الطالبات، والتأكيد عليهن بأنها إحدى المهارات المهمَّة واللازمة لسوق العمل.

- عقد دَوْرات تدريبية للأستاذات اللاتي تدرِّسن البرامج التحضيرية، حول التدريس القائم على إستراتيجية (المهارات الحياتية)؛ لِمَا لها من أثر في زيادة تحصيل الطالبات.

- إدراج مقرَّر خاصٍّ بالتدريب الميدانيّ، بالتعاون مع القطاع الخاصّ، تطبّق فيه الطالباتُ ما تعلَّمنَه من مهارات.

– توفير معامل حاسبات مجهَّزة بأحدث الأجهزة والبرمجيات، وتوفير الاتِّصال بالإنترنت في القاعات الدراسية، ومكاتب أعضاء هيئة التدريس.

– وضع خُطَّة لتطوير البرامج التحضيرية تنطلق من أرض الواقع، بعد دراسة قُدرات واحتياجات طالبات السنة التحضيرية بما يتوافق مع سوق العمل.

مقترَحات البحث:

البحث في أثر برنامج تعليميٍّ قائم على إستراتيجية المهارات الحياتية لتنمية مهارات التفكير العليا، لدى طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة.

البحث في تقويم أنشطة التعلُّم في مقرَّرات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة في ضوء المهارات الحياتية.

تصوُّر مقترَح لتطوير برامج السنة التحضيرية في ضوء المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل.

المصادر والمراجع:

أبو الحجر، فايز محمد (٢٠١١م). دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات اللحياتية. بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة: آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص، عمان.

آمنة، الحايك (٢٠١٥م). واقع تنمية المهارات الحياتية: دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية. جامعة دمشق: كلية التربية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، م١٣، ع١، ص-١٧٨-٢٠٣.

أسماء، العمري؛ وشيمة، العتيبي (٢٠١٧م) تطوير إطار المهارات في برامج السنة التحضيرية بالجامعات السعودية في ضوء النماذج العالمية لمهارات سوق العمل (تصور مقترح). بحث مقدم للمؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

تغريد، عمران؛ وآخرون (٢٠٠١). المهارات الحياتية. القاهرة: مكتبة زهراء الشَّرق.

دراوشة، صدام؛ وأنوار، الشعار (٢٠١٧م). درجة ممارسة طلبة السنة التحضيرية لمهارات الاتصال اللفظي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل. بحث مقدم للمؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الجديبي، رأفت محمد (٢٠١٠م). تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة – رؤية تربوية إسلامية. دراسة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكَّة المكرمة.

الحارثي، صبحي سعيد (٢٠١٠م). فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. مصر. مجلة بحوث التربية النوعية، ع ١٦، ص ٣٢-٨٠.

الحايك، صادق؛ والسوطري، حسن (٢٠٠٨م). درجة الأهمية للمهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول. الجامعة الهاشمية، الزرقاء: الأردن.

حجازي، رضا السيد (٢٠٠٦م). فعالية التنظيم الحلزوني لمحتوى وحدات المادة في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الفصل متعدد الصفوف. بحث

مقدم للمؤتمر العلمي العاشر التربية العلمية، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، مصر.
الحلوة، طرفة إبراهيم (٢٠١٤م). المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن،
مجلة العلوم التربوية، مج٢٢، ع٣، ج٢، يوليوالرياض، جامعة الملك سعود. ، ص ١٧٧-٢١٨.
الزفيتي، محمد خلفان (٢٠٠٩م). كيف تشبع مادة المهارات الحياتية حاجات المراهقين ومتطلباتهم. عمان. مجلة رسالة التربية، ع٢٤، ص٥٦-٦٥.
الشربيني، محيي الدين عبده (٢٠٠٥م). فعالية برنامج مقترح لتنمية منظومة المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية. بحث مقدم للمؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم. جامعة عين شمس، القاهرة.
شيماء، حمزة (٢٠١٦م). المهارات الحياتية اللازمة لطلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر التدريسيين. العراق: جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ع ٢، م٢٤، ص ٩٧٣-٩٩٥.
عبيدات، أسامة؛ وسعادة، ساندة (٢٠١٠م). المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي. اليمن. المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، مج (٣)، ع (٥)، ص٧٤-٩٥، تم استرجاعه بتاريخ ١٤٤٠/٨/٢٣هـ، على الرابط التالي:
http://search.mandumah.com/Record/١٠٠٤٧٢
عطية، محسن علي (٢٠٠٩م). تنظيم بيئة التعلم. ط١، الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
عمادة البرامج التحضيرية (١٤٣٨هـ). الدليل الإرشادي لطلاب البرامج التحضيرية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
العوضي، خالد عبد الرحمن (٢٠٠٨م). برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
الغامدي، ماجد بن سالم (٢٠١١م). أهداف وتصنيف المهارات الحياتية في المجال التربوي. تم استرجاعه بتاريخ ١٤٤٠/٦/١٧هـ، على الرابط الآتي:

٣٢٨٤١/٠http://www.alukah.net/social/
فاطمة، عبد الفتاح (٢٠٠٠م). فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.
قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧م). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية. ط١، الأردن، عمان: دار الفكر.
اللولو، فتحية؛ و قشطة، عوض (٢٠٠٦م). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى المناهج الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين. بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثاني، الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
مسعود، رضا هندي (٢٠٠٣م). فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التربية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع٨٠، ص٤٤-٧٨.
معاجيني، أسامة (٢٠١٥م). مستويات مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة مسحية.مصر: جامعة الزقازيق. مجلة التربية الخاصة، ع (١٢)، ص٣٠١-٣٤٢. تم استرجاعه على الرابط التالي:
٦٨٧٢٤٤http://search. Mandumah.com/ Record/
المعماري، بتول سعيد (٢٠٠٠م). تعلق المراهقين بأصدقائهم وعلاقته بجنس المراهق وعمره واحترام الذات ونمط المعاملة الوالدية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية، جامعة بغداد.
المقاطي، طعيس (٢٠١٧م). دور البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية المهارات اللازمة لسوق العمل من وجهة نظر الطلبة، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
مكتب التربة العربي لدول الخليج (٢٠١١م). المهارات الحياتية الشخصية. الرياض.
منيرة، الصلال (٢٠١٢م). مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر المشرفات

التربويات. بحث مقدم لمؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، عمان: الأردن.
-منظمة اليونسيف، تم استرجاعه بتاريخ ١١/ ٥/ ١٤٤٠هـ على الرابط التالي:
٦iq٨٥٦https://goo.gl/
الناجي، عبد السلام (٢٠١٠م). ما هي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب المرحلة الثانوي، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الثانوي. الرياض. مجلة المعرفة، ع١٧٠.
نهلة، الهدهود (٢٠١٢م). أثر التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية التحصيل واللياقة البدنية ومهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلبة الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
وثيقة رؤية المملكة٢٠٣٠ (٢٠١٦م). تم استرجاعها بتاريخ ١٩/ ٥/ ١٤٤٠هـ، متاح على
الرابط التالي:
٤٢٢.gov.sa/download/file/fid/٢٠٣٠https://vision
وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩م). وثيقة منهاج مادة المهارات الحياتية للصفوف (١-١٢) في الدول الأعضاء، مكتب التربية العربي لدول الخليج، سلطنة عمان.
وزارة التعليم (٢٠٠٥م). السجل الوطني للتعليم العالي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
وزارة التربية والتعليم؛ مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٠م). القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية. مصر: مطابع الأهرام.
وزارة الاقتصاد والتخطيط (٢٠١٠م). خطة التنمية التاسعة. الرياض. وزارة الاقتصاد والتخطيط.
الويسي؛ نزار (٢٠٠٩م). تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان:الأردن.

conference: The Palestinian child between today's challenges and aspirations of future. Faculty of Education, Islamic University, Gaza.
Masoud, Reda Hindi (2003 AD) Effectiveness of the use of cooperative learning in the teaching of social studies on the Development of life-skills, achievement and orientation toward the subject for the first grade prep pupils. Cairo. Ain Shams University, Faculty of Education. Journal of Studies in curricula and Teaching Methods, Egyptian Association of curricula and teaching Methods, V80, pp 44-78.
Moageni, Osama (2015 AD): Critical Thinking Skills for the Preparatory Year Students at King Abdul Aziz University in Jeddah in the light of some variables: a survey study. Egypt: Zagazig University. Journal of Special education, V (12), P. 301-342. Retrieved from: http://search.Mandumah.com/ Record / 687244
Al-Memari, Batul Saeed (2000 AD), Adolescents' relationship with their friends and the relevance of gender, age, self-esteem and parental treatment. PhD thesis (unpublished), Faculty of Education, University of Baghdad.
Almakuti, Taeis (2017 AD) The role of the preparatory programs at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University in the development of skills needed for the labor market from the prospective of students, The second national conference for the preparatory year in Saudi universities. Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
Arab Education Office for the Gulf States (2011 AD) Personal Life Skills. Riyadh.
Mounira, Al-Salal (2012 AD) Availability of life skills necessary for the labor market for the teacher, Al-Imam Mohammad ibn Saud Islamic university from the prospective of educational supervisors. The conference of education outcomes integration with the labor market in Public and Private Sectors, Amman: Jordan.
UNICEF, Retrieved on 11/5/1440 AH from: https://goo.gl/856iq6
Al-Nagui, Abdel-Salam (2010 AD) What are the skills that secondary students should learn, a working paper presented for the first forum of secondary education. Riyadh. Knowledge Journal, p. 170.
Nahla, Alhad-hood (2012 AD) Effect of life-skills-based Teaching on the Development of Achievement, Fitness and Decision Making and Problem Solving for the First grade Secondary students, Unpublished PhD Thesis, University of Jordan, Amman: Jordan.
KSA Vision 2030 (2016 AD) (Retrieved on: 19/5/1440 H) available at: https://vision2030.gov.sa/download/file/fid/422
Ministry of Education (2009 AD) Life skills curriculum for (1-12) grades in the member states of the Arab Bureau of Education for the Gulf States, Sultanate of Oman.
Ministry of Education (2005 AD) National Register of Higher Education. Riyadh: King Fahd National Library. Ministry of Education; Development of curricula and educational subjects center (2000 AD) Cases and contemporary concepts in the curricula. Egypt: Al-Ahram Printing Press.
Ministry of Economy and Planning (2010 AD), Ninth Development Plan, Riyadh, Ministry of Economy and Planning.
Al-Waisi, Nizar (2009 AD): Effect of a proposed educational program on the development of students' basic life and motor skills for the students of Jordan. The Basic Grade. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman:

program for the development of life skills among the secondary students in Taif Governorate. Egypt. Journal of Specialized Education, V 16, P. 32-80.
Al Hayek, Sadiq and Al-Soutari, Hassan (2009 AD) How important are life skills for integration in the curricula of the colleges of physical education in the Jordanian universities from the perspective of students, the 1st scientific conference. Hashemite University, Al Zarqaa: Jordan.
Hijazi, Reda Al-Sayed (2006 AD) Effect of helix model on the content of the course modules on the achievement and development of life skills for the multi-grade classroom students. The 10th Scientific conference for scientific education, Present Challenges and future visions, Egypt.
Al-Hilweh, Tarfa Ibrahim (2014 AD), life skills of students of Princess Nourah Abdul Rahman University, P. 177-218, Riyadh, King Saud University. Educational Sciences Journal, vol. 22, V3. P2, Yolio Al - Zifti, Mohamed Khalfan (2009 AD) How the subject of life skills meets the needs of adolescents and their requirements. Oman, Education Message Journal, V 24, P. 56-65.
Al-Sherbini, Mohiy Al-Din Abdo (2005 AD) Effectiveness of a proposed program for the development of the life-skills system by teaching Science for the students of education in the faculties of education. The 5th Arab conference about the systemic introduction in Teaching and learning. Ain Shams University, Cairo.
Shaima, Hamza (2016 AD) Life skills required for the students of the Department of Geography from the prospective of teachers. Iraq, Babylon university, faculty of Human Sciences. Journal of Humanities of Babylon University issue 2, vol. 24, pp. 973-995.
Obaidat, Osama, and Sa'ada, Sanda (2010 AD). Available skills in Jordanian higher education outcomes as required by the local labor market. Yemen. Arab Journal for Quality Assurance in the University Education, vol. 3, p. 5, p. 74-95, Retrieved on 23/8/1440 H, from: http://search.mandumah.com/Record/100472
Attia, Mohsen Ali (2009 AD): Organizing the learning environment, T1, Jordan, Amman: Dar Safa for Publishing and Distribution.
Deanship of Preparatory Programs (1438 AH): Handbook for Preparatory Program Students, Riyadh: Imam Mohamed bin Saud Islamic University
Al-Awadhi, Khalid Abdel-Rahman (2008 AD) A proposed training program in the development of life skills among the primary school students, Grade 6. Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh.
Al - Ghamdi, Majid Ibn Salem (2011 AD) The definition and classification of life skills in the field of education. Retrieved on 17/06/1440 AH from: http://www.alukah.net/social/0/32841
Fatima, Abdel-Fattah (2000 AD) Effectiveness of proposed educational situations on the development of some life skills of preschool children. Unpublished MA thesis, Helwan University, Egypt.
Kataoui, Mohamed Ibrahim (2007 AD) Methods of Teaching Social Studies T1, Jordan, Amman: Dar Al-Fikr.
Allulu, Fathia, and Qeshta, Awad (2006 AD), The life skills integrated in the Palestinian curricula for 1st and 2ed primary grades. The second educational

List of References:

Works cited

Butterwick, Shauna; Benjamin, Amanda. (2006). "The Road to Employability through Personal Development: A Critical Analysis of the Silences and Ambiguities of the British Columbia (Canada)" Life Skills Curriculum" International Journal of Lifelong Education, 25 (1), 75- 86.

Cottrell, S. (1999) . The study skills handbook. London: Macmillan press Ltd.

Gomes, A. Rui; Marques, Brazelina. (2013). Life Skills in Educational Contexts: Testing the Effects of an Intervention Programme. Educational Studies, 39 (2), 156-166.

Hegner, D. (1992) Life skills across the curriculum: Combined teacher/student Manual, Basic Book, New York.

Nickse, R. (1989). Assessing Life skills competence, Belmont, California, Pitman Learning Inc.

Scott, E.et al (2002). The Skills Gap as Observed between IS Graduates and the Systems Development Industry- A South African Experience. Informing Science, June, pp. 1403-1411.

World health organization. (1997). Life skills education in schools. Geneva: WHO.

UNICEF. (2012). Global Evaluation of Life Skills Education Programmes, New York: United Nations Children's Fund.

Translated References:

Abo Al-Hajar, Fayez Mohamed (2011 AD). The role of the educational activities in the development of life skills, The 3rd annual conference for private schools: Partnership horizons between the educational public and private sectors, Oman.

Aminh, Al Hayik (2015 AD), Development of life skills in perspective: An analytical study of the content of the Arabic language in secondary school. Damascus University: Faculty of Education. Journal of the League of Arab Universities for Education and Psychology, vol. 13, Issue 1, pp. 178 – 203.

Asmaa, Al-Omari, and Shimah, Al-'Otaibi (2017 AD), Development of the skills framework in the preparatory year programs in Saudi universities in light of the international models of labor market skills (a proposal), The 2nd national conference for the preparatory year in Saudi universities. Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh

Taghreed, Omran, et al. (2001) Life skills, Cairo: Zahra' Al-Sharq Press.

Darawsha, Saddam and Anwar Al-Shaar (2017 AD) Extent of practicing the verbal communication skills by preparatory year students from the prospective of the faculty members in the Deanship of the preparatory year at Al-Imam Abdul-Rahman Al-Faisal University, The 2nd national conference for the preparatory year in Saudi universities. Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.

Al-Jediby, Ra'fat Mohamed (2010 AD) Development of life skills among secondary school students in the light of the contemporary challenges and trends: An Islamic educational vision. Unpublished PhD thesis. Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Makkah

Al-Harthy, Subhi Said (2010 AD) Effectiveness of a psychological advising

Extent of the required life skills for the labor market among the students of the preparatory programs of Al-Imam Mohammed Ibn Saud Islamic University from the perspective of the faculty members

Dr. Mona Abdullah Mohammed Al-Bisher
Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education
Al-Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Abstract:

The current study aims at identifying the extent of the required life skills for the labor market among students of the preparatory programs of Al-Imam Mohammed Ibn Saud Islamic University from the perspective of the teaching staff members.

The researcher adopted the descriptive approach, and prepared a questionnaire composed of (30) skills, distributed to all members of the faculty of (98) members, and reached a number of conclusions and recommendations, the most significant of which include the following:

- Development of a list of life skills containing three main dimensions (Higher Thinking Skills, Communication and Social Communication Skills, Psychological and Emotional Skills). The list includes 30 indicators of behavior. It was found that the respondents agreed about the availability of the required life skills for the labor market among the students of the preparatory programs in Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, with an average of (1.98 out of 3). The most remarkably available skills are the psychological and emotional ones followed by the communication and social communication skills, and finally the Higher Order Thinking Skills respectively. There are no statistically significant differences among the respondents regarding (qualifications and years of experience).
- A number of recommendations are suggested including: The development of a preparatory environment; and encouraging the students of the preparatory year through varying the modern methods and strategies that inspire them and develop their personal skills.

A number of future studies have been suggested as well, including: Drafting a proposal for developing the preparatory year programs in light of the life skills required for the labor market.

key words: life skills for the labor market- students of the preparatory program-, faculty members